جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم: علم النفس والأرطوفونيا

السلوك التوكيدي وعلاقته بمفهوم الرفاهية النفسية لدى معلمي التعليم الابتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

- حياة عبد الكريم

إشراف الأستاذة:

-أ.د .قادري حليمة

2026/2025

بسم الله الرحمن الرحيم



شكر وتقدير

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وآخر دعواهم آن الحمد لله رب العالمين)

الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات

الروح من فرط السعادة توهجت

لحظة لطالما انتظرتها وحلمت بها وزرعت أفكاري ورودها

لحظة تعبت حتى نلتها اجتهدت وثابرت وصلت فرحتي في فحكاية اكتملت فصولها وخيوط انتهى من عزلها تم بفصل تخرجي من جامعة وهران كلية العلوم الاجتماعية (طالب سليم مراد)

الحمد الله الذي يسر لنا البدايات وأكمل النهايات وبلغني الغايات

ما انتهى درب ولأختم جهد ولأتم سعى الا بفضل الله فالحمد الله عند البدء

وعند الختم.

إهداء

الى العزيز الذي حملت إ سمه فخرا والى من كلله الله بالهبة والوقار الى من حصد الاشواك عن دربي وزرع لي الراحة بدلا منها الي **"أبي"** لم يحني ظهر ابي مكان يحمله لكن لي يحملني من أجلي ينحدب وكنت أحجب عن نفسي مطالبها فكان يكشف عما اشتهي الحجوب فشكرا لكونك أبي

والى من علمتني الأخلاق قبل أن أتعلمها الى الجسر الصاعد بي الى الجنة الى اليدي الخفية التي أزلت عن طريق العقبات ومن ظلت دعواتها تحمل اسمي ليلا ونهارا **"أمي رحمها الله"**

الى من وهبني الله نعمة وجودهم الى مصدر قوتي وارضي الصلبة وجدار قلبي المتين **إخوتي وأخواتي** والى من ان ضاقت بيا الدنيا وسعت بخطاهم وان سقطت كانوا أولى من رفعوني بكلماتهم الى من رفقاني بالقلب قبل الدرب أصحابي وأحبيتي

[illegible] اليوم [illegible] من التعب وسجلت في تاريخي فخرا لا ينسي لم أعد أتسال عن ملامح الوصول فقد رايتها في عيوني تلاشت غيوم التعب وتبسم الأفق بعد عتمة الانتظار هاهيا الخطى التي كانت قد تعثرت أحيانا قد وجدت مستقرها في قمة الإنجاز [illegible] الطريق تنفست سلاما وفرحا وامتنان

[illegible] رب العالمين.

خريجتكم حياة

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك التوكيدي وعلاقته بمفهوم الرفاهية النفسية لدى معلمي التعليم الابتدائي اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي على عينة تكونت من (60) معلم ومعلمة من التعليم الابتدائي تم اختيارهم بطريقة قصدية ’بعد توزيع عليهم استبيان السلوك التوكيدي والرفاهية النفسية الخاضعين للخصائص السيكو مترية(ولمعالجة البيانات تم استخدام الحزمة الإحصائية spss) وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين السلوك التوكيدي والرفاهية النفسية لدى معلمي التعليم الابتدائي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوكيدي يعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في الرفاهية النفسية يعزى لمتغير الخبرة المهنية.

الكلمات المفتاحية: السلوك التوكيدي ’الرفاهية النفسية ’معلمي التعليم الابتدائي

ABSTRACT :

The study aimed to identify assertive behavior and its relationship with the concept of psychological well-being among primary school teachers. The researcher adopted the descriptive analytical method on a sample consisting of 60 male and female primary school teachers selected through a purposive sampling method. After distributing the Assertive Behavior and Psychological Well-Being questionnaires, both of which possessed psychometric properties, the data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The study reached the following results:

- There is a statistically significant correlational relationship between assertive behavior and psychological well-being among primary school teachers.
- There are no statistically significant differences in assertive behavior attributed to the gender variable.

- There are no statistically significant individual differences in psychological well-being attributed to the professional experience variable.

Keywords: Assertive behavior; Psychological well-being; Primary school teachers.

قائمة المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكر وتقدير	أ
02	إهداء	ب
03	الملخص	ج
04	فهرس المحتويات	و
05	قائمة الجداول	ي
06	قائمة الأشكال	ل
07	مقدمة	1
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة		
08	الإشكالية	5
09	فرضيات	10
10	أهمية الدراسة	10
11	أهداف الدراسة	10
12	المصطلحات الإجرائية	11

الفصل ثاني :السلوك التوكيدي		
13	تمهيد	***12***
14	التطور التاريخي للسلوك التوكيدي	***13***
15	تعريف السلوك التوكيدي	***14***
16	خصائص السلوك التوكيدي	***15***
17	أبعاد السلوك التوكيدي	***17***
18	محددات المفسرة للسلوك التوكيدي	***19***
19	النظريات المفسرة للسلوك التوكيدي	***22***
20	أهمية السلوك التوكيدي	***24***
21	الدراسات السابقة	***25***
22	التعقيب على الدراسات السابقة	***27***
23	خلاصة الفصل	***29***
الفصل الثالث :الرفاهية النفسية		
24	تمهيد	***30***
25	تعريف الرفاهية النفسية	***31***

26	أنواع الرفاهية النفسية	33
27	أبعاد الرفاهية النفسية	34
28	مداخل دراسة الرفاهية النفسية	36
29	خصائص الرفاهية النفسية	37
30	النظريات المفسرة للرفاهية النفسية	42
31	الدراسات السابقة	44
32	التعقيب على الدراسة	45
33	خلاصة الفصل	48
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية		
34	تمهيد	49
35	تعريف الدراسة الإستطلاعية	49
36	أهمية الدراسة الإستطلاعية	49
37	منهج الدراسة	50
38	مكان وزمان إجراء الدراسة الإستطلاعية	51
39	عينة الدراسة الإستطلاعية	58
40	أدوات الدراسة الإستطلاعية(مقياس السلوك التوكيدي)	64

41	الخصائص السيكومترية لأدوات القياس(مقياس السلوك التوكيدي)	***69***
42	أدوات الدراسة الإستطلاعية(مقياس الرفاهية النفسية)	***73***
43	أدوات الدراسة الإستطلاعية(مقياس الرفاهية النفسية)	***76***
44	عينة الدراسة الأساسية	***82***
45	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	***88***
الفصل الخامس :تحليل وتفسير النتائج		
46	إختبار التوزيع الطبيعي	***90***
47	عرض النتائج وتحليلها	***93***
48	مناقشة نتائج الفرضيات	***98***
49	الإستنتاج العام	***105***
50	خلاصة	***106***
51	خاتمة	***107***
52	قائمة المراجع	***109***
53	الملاحق	***116***

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل خصائص الافراد مرتفعي ومنخفضي الرفاهية النفسية	39
02	يمثل هياكل المؤسسة	52
03	يمثل تلاميذ المؤسسة	52
04	يمثل الأفواج التربوية	53
05	يمثل طاقم التربوي والإداري	53
06	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	59
07	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير السن	60
08	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الخبرة المهنية	62
09	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس السلوك التوكيدي	66
10	يوضح ثبات مقياس السلوك التوكيدي عن طريق الإتساق الداخلي	67
11	يوضح ثبات مقياس السلوك التوكيدي بطريقة التجزئة النصفية	68
12	يوضح معامل ارتباط الفقرات مع أبعاد السلوك التوكيدي	69
13	يوضح معامل الارتباط بين كل بعد والمجموع الكلي لمقياس السلوك التوكيدي	71

14	يبين قيمة معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد السلوك التوكيدي	72
15	يوضح معامل ارتباط الفقرات مع أبعاد الرفاهية النفسية	76
16	يوضح معامل الارتباط بين كل بعد والمجموع الكلي لمقياس الرفاهية النفسية	78
17	يبين قيمة معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الرفاهية النفسية	79
18	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	82
19	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير السن	84
20	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الخبرة المهنية	86
21	يوضح مقاييس النزعة المركزية استبيان السلوك التوكيدي	90
22	يوضح مقاييس النزعة المركزية استبيان الرفاهية النفسية	92
23	يبين معامل ارتباط بيرسون بين السلوك التوكيدي والرفاهية النفسية	94
24	يبين نتائج اختبار (ت) للفروق بين مجموعتين مستقلتين (ذكور إناث) في السلوك التوكيدي	95
25	يبين نتائج اختبار (ف) تحليل التباين ANOVA للفروق بين خمس مجموعات (أقل من 5 سنوات، من 6 إلى 10 سنوات، من 11 إلى 15 سنة، من 16 إلى 20 سنة، أكثر من 20 سنة) في الرفاهية النفسية	97

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	59
02	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير السن	61
03	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الخبرة المهنية	63
04	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	83
05	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير السن	85
06	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الخبرة المهنية	87
07	يبن منحنى gaussلمقياس السلوك التوكيدي	91
08	يبن منحنى gauss لمقياس الرفاهية النفسية	93

مقدمة

❖مـــقـدمـــة :

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي من المراحل الحساسة في النظام التربوي هذه المرحلة التي محورها المعلمين الذين يعملون على تنمية قدرات التلاميذ واكسابهم العديد من المعارف والمهارات التي تساعدهم على التكيف والاندماج في المجتمع الذين يعيشون فيه ’إضافة الى ما يرفضه الواقع المعاش من تحديات مختلفة ’فهم بصورة او بأخرى مساعدة ’معرفة ’نصيحة وهو ما يوقع عليهم مسؤولية كبرى تفرض عليهم مهاراتهم وجهدهم وخبراتهم لتحقيق اقصى مردودية في أداء مهامهم المختلفة.

ويُعد معلمي التعليم الابتدائي من أكثر الفئات المهنية عرضة للضغوط النفسية، نظرًا لطبيعة المرحلة التعليمية التي تتطلب مجهودًا نفسيًا وانفعاليًا كبيرًا، إذ يتعامل المعلم مع أطفال في مرحلة حساسة من النمو، تحتاج إلى الصبر، والتفهّم، وضبط الانفعالات، إضافة إلى متطلبات العمل الإداري، وضغوط البرامج الدراسية، وتوقعات الأولياء، والعلاقات المهنية داخل المؤسسة التعليمية. كل هذه العوامل قد تؤثر سلبًا على التوازن النفسي للمعلم، وعلى شعوره بالرضا والراحة النفسية.

ويعد السلوك التوكيدي موضوعا مهما لكل من يعمل في المؤسسات كونه نمط سلوكي تفاعلي متعدد الابعاد والمهارات إذا اكتسبه المعلمين شعورا بالراحة المعنوية ’وامتلكوا الصحة النفسية لأنهم سعوا لتحقيق ذواتهم وهذا ما أكده ما سلو في سلمه للحاجات النفسية التي تتربع على قمة الهرم (تأكيد الذات)

فالسلوك التوكيدي له أهمية كبيرة في إحداث علاقة أكثر توافقا بين الفرد وبين نفسه من جهة وبينه وبين بيئته من جهة مما يحقق لنا فرد متوازنا ومنتجا ومرنا في مختلف المجالات خصوصا داخل اطار البيئة التربوية

ومن هذا المنطلق، برز مفهوم الرفاهية النفسية كأحد المفاهيم الحديثة في علم النفس الإيجابي، والذي لا يقتصر على غياب الاضطرابات النفسية، بل يتعدى ذلك ليشمل الشعور بالرضا عن الحياة، وتحقيق الذات، والاستقلالية، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والإحساس بالهدف والمعنى في الحياة. وتُعد الرفاهية النفسية مؤشرًا أساسيًا على الصحة النفسية السليمة، وعنصرًا مهمًا في تعزيز الأداء المهني والقدرة على مواجهة ضغوط الحياة اليومية وفي السياق ذاته، كما يكون أكثر قدرة على الدفاع عن حقوقه المهنية والتعبير عن احتياجاته النفسية، الأمر الذي قد ينعكس إيجابًا على مستوى رفاهيته النفسية وشعوره بالرضا والاستقرار وانطلاقا مما سبق، تبرز أهمية دراسة العلاقة بين السلوك التوكيدي والرفاهية النفسية لدى معلمي التعليم الابتدائي، باعتبارهما متغيرين نفسيين مؤثرين في الأداء المهني وفي جودة الحياة النفسية للمعلم. إذ تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على طبيعة هذه العلاقة، والكشف عن مدى إسهام السلوك التوكيدي في تعزيز الرفاهية النفسية لدى هذه الفئة، وذلك في ظل قلة الدراسات العربية والجزائرية – على وجه الخصوص – التي تناولت هذا الموضوع في الوسط التربوي وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من الناحية النظرية من خلال إثراء الرصيد المعرفي في مجال علم النفس التربوي وعلم النفس الإيجابي، ومن الناحية

التطبيقية من خلال النتائج التي قد تُسهم في إعداد برامج إرشادية وتكوينية موجهةلمعلمي التعليم الابتدائي، تهدف إلى تنمية السلوك التوكيدي لديهم، وتحسين مستوى رفاهيتهم النفسية، بما ينعكس إيجابًا على العملية التعليمية ككل.

وعليه جاءات هذه الدراسة لتبحث في طبيعة العلاقة بين السلوك التوكيدي والرفاهية النفسية لدى معلمي التعليم الابتدائي وبعد مراجعة ما جاء في التراث المحلي اتضح (حسب علم الباحثين) بين ندرة الدراسات التي جمعة بين متغيرات السلوك التوكيدي والرفاهية النفسية لدى معلمي التعليم الابتدائي بصورة مباشرة

وقد جاءت دراستنا لحطة شملت ما يلي:

الجانب النظري للدراسة والذي يتضمن ثلاثة فصول تعرضنا في الفصل الاول الاطار العام للدراسة ؛ اما الفصل الثاني فكان موضوعه السلوك التوكيدي حيث تطرقنا الى التطور التاريخي للسلوك التوكيدي والى مختلف تعريفات السلوك التوكيدي واهم خصائص وابعاد السلوك التوكيدي ثم محددات السلوك التوكيدي واهم النظريات المفسرة للسلوك التوكيدي واهميته وأخيرا خلاصة للفصل في حيث ركز الفصل الثالث على الرفاهية النفسية وتطرقنا فيه الى تعريف الرفاهية النفسية وأنواع الرفاهية وابعادها ومداخل وخصائص الرفاهية النفسية واهم النظريات المفسرة للرفاهية النفسية وخلاصة الفصل .

أما الجانب الميداني للدراسة كان الفصل الرابع فقد احتوى على الاجراءات المنهجية للدراسة؛ والفصل الخامس لعرض وتحليل النتائج كما قد تمت مناقشة وتفسير النتائج وفقا لفرضيات الدراسة ليتم بعدها تقديم خاتمة الدراسة وأخيرا قائمة المراجع والملاحق.

الإطار العام

للدراسة

1. الإشكالية :

تعتبر مؤسسة التعليم الابتدائي مؤسسة تربوية مبتغاها فرد متوازن من جميع النواحي النفسية والعقلية والاجتماعية؛ وذلك بغرض تحقيق شخصية سليمة قادرة على التماشي مع خصوصيات المجتمع وديناميكية والأحداث الخاصة فيه.

فمؤسسة التعليم الابتدائي كفضاء تربوي مكون من معلمين وتلاميذ وإداريينمسؤولين عن أداء مهامهم المتعلقة بهم نجد أن كل عنصر من عناصرها قديشكل عنصرا ضاغطا بمفرده او مجتمعا مع بقية العناصر،مما قد يبدد الطاقات والمواهب الكامنة لدى الأفراد الفاعلين في المحيط التربوي

ان مفهوم توكيد الذات من المفاهيم التي حيطت باهتمام كبير من قبل علماء النفس و الصحة النفسية في العصر الحديث , ادا اصبح توكيد الذات بمثابة تفسير عن عصر لا يوجد فيه مكان للأشخاص غير التوكيدين وقد وجد الانسان ليكون مساير لهذا العصر وأن يكون إيجابيا ومؤكد الذات ,أي ان توكيد الذات يعتبر انه قدرة الفرد على التغير عن انفعالاته وآرائه ووجهات نطره حول امر من الأمور سواء مان متعلقا بذاته او بالأخرين بصورة سوريه وإيجابية (مجلة كلية التربية 2015,ص726)

يؤكد كوتلر ان الفرد الذي يكون توكيديا لذاته يمكنه التعبير بطريقه لفظيه بشكل واسع ونستطيع اتحاذ القرارات والاختبارات الحرة في الحياة ونستطيع بناء علاقات بتشخيصيه وثيقة

بطريقة مريحة وحمايه ذاته من ان يكون فريسة وان يشتغل عن طريق الاخرين (الشهراني 2012, ص 19)، مهما يجعل الفرد يدافع عن حقوقه ضد من يحاول انتهاكها والتعبير عن آرائه سواء متفقة او مختلفة مع اراء الاخرين والافصاح عن مشاعره ومقاومة محاولات الاخرين لتوريطه بمطالب غير معقولة (الحلو,2012ص11)،وقد يبن (سالتر1949)أن تدريب الفرد على الأسلوب التوكيدي يساعد في التغلب علي المواقع الاجتماعية والتعب والقلق الاجتماعي ،في حين أشارت دراسة (الانج واحرين 1976)أن الأشخاص ذوي الأسلوب التوكيدي المرتفع أكثر احتراما لذواتهم من الأشخاص منخفضي أسلوب توكيد الذات وهذا لأن الأسلوب التوكيدي يعطى دافع للفرد يحترم احتياجاته ويكون قادر علي الوفاء لتلبيتها في حين بينت دراسة (هيربوت ورا يمانيه وجيركسون،2011)أن الأفراد غير التوكيدين يتسمون بالانقياد في ابرز ذواتهم وفي دفاعهم عن حقوقهم الشخصية مما يجعلهم يمتلكون حساسية اجتماعية وذلك واضح في ضعف قذرتهم علي التعبير عن أنفسهم والعكس صحيح.

حيث تشير دراسة (flaina1983) إلى ان توكيد الذات يمكن الفرد من الاحتفاظ بعلاقات دافئة مع الآخرين تحد من تعرضه لطغوط العلاقات الاجتماعية بين ما يواجه منخفضو السلوك التوكيدي صعوبة في التعامل مع مشكلات التفاعل الاجتماعي بسبب عدم قدراتهم على رفض مطالب الآخرين وعدم قدراتهم قول كلمة "لا"

وهو ما ذكره (Allahyar) حيث بري ان الشخص التأكيدي يستطيع اقامة علاقات وثيقة مع الآخرين ويجنب نفسه التعرض للإساءة و التعبير عن مجموعة واسعة من الاحتياجات والافكار الايجابية والسلبية دون الشعور بالذنب والقلق وانتهاك حقوق الآخرين وفي هذا الصدد يؤكد (Derosich) ضرورة الاهتمام بالمهارات التأكيدية كونها من العناصر الاساسية في بناء شخصية الفرد والمحيطين به من المجالات الحياتية لمتعددة (بزوح؛ 2016؛ص14)

حيث عرف الباحث "معمريه بشير "(2013) ان مفهوم الرفاهية النفسية من المفاهيم الحديثة نسبيا في علم النفس،وهي تمثل محور اهتمام علم النفس الايجابي خلال العقود الماضية ،وقد ترجمة هذا المصطلح وأختلف على تسميته العلماء ،فمنهم من وجدانهمرادف لمصطلح السعادة أو طيب العيش او وجود الافضل ،وبعضهم يرى أنه مرادف للصحة النفسية او الرفاهية النفسية او يرادف جودة الحياة

فهو محور أساسي في علم النفس الايجابي ويقصد به عموما رضا الفرد بشكل تام من حياته والعيش في سعادة وهناء وهذا ما أشار إليه الباحث "أبو هاشم (2010) حيث يوضح أن الرفاه النفسي يعتبر مفهوم محوري ورئيسي في علم النفس الايجابي positive psyhology لماله من مكانه بارزة في تاريخ الفكر الإنساني ،فالسعادة ينشدها الجميع في مختلف الثقافات بوصفها هدفا اسمي للحياة لارتباطها بالحالة الايجابية ،الرضا عن الحياة ،تحقيق الذات ،والتفاؤل (السيد محمد أبو هاشم ،2010:270).

حيث عرفتها "سيرميني ايمان "(2015) بأنها السعي لتطوير قدرات الفرد وتوظيفيها في إدارة المواقف الاجتماعية من خلال تحقيق الانفعالات مع التمتع بصحة جسدية ونفسية ،التعامل مع مواقف الحياة ببهجة ومرح وثقة بالله (سرميني ايمان مصطفي،06:2015)

كما تعرفها Ryff"(2010")"على انها بينية متعددة الابعاد التي تعكس تقييمات الأفراد لأنفسهم ونوعية حياتهم (فتون حرنوب 221:2016).

أشارت " سارة جبار" (2018) في مقال نشر بمجلة البصرة للعلوم الانسانية بأنها مفهوم ديناميكا ،يتضمن الكثير من المكونات الذاتية الايجابية وترتبط بمحاولة كشف كيف يدرك الأفراد مختلف جوانب حياتهم النفسية (سلمان جاسم 288:2018).

في حين ميشيل (2009) Michael بأنها قدرة الفرد على تصور الأمور الجيدة التي ستحدث له نتيجة سلوكيات محدودة و معروفة

كما ترتبط الرفاهية النفسية من عدة خصائص إيجابيه كالتفاؤل ،تقدير الذات السعادة، التعاطف، التوافق البيئي، والنفسي، وصولا إلى النظرة الإيجابية على الحياة والاعتقاد بإمكانية تحقيق الاهداف والرغبات في الحاضر والمستقبل، لأنها شعور داخلي إيجابي شبه دائم يعكس حل المشكلات والطمأنينة النفسية والبهجة والاستمتاع والضبطالداخلي وتحقيق الذات والقدرة على التعامل مع المشكلات والصعوبات بكفاءة وفعالية عالية.

فالتفكير الايجابي هو توقع النجاح وهذا ما أشار إليه الباحث (إبراهيم 2006) بأنه توقع النجاح في القدرة على معالجةالمشكلات بتوجيه من قناعات عقلية بناءة. وباستخدام استراتيجيات القيادة والتي تزيد من اعداد الفرد بالثقة في أدائه وسيطرته وإرادته لعمليات التفكير لديه (جمال رحمان صلحيه فنال،2022،1148)،كمايصفه الباحث العريفي(1978) بأنه الوعي باستعمال العقل البشري بكل طاقاته وإمكاناته دون أي إعاقات سلبية من أفكار أو شعور أو تصرف (حسام محمد منشد الهلالي 68:2013)

فمرحلة التعليم الابتدائي تعد مرحلة نحو المستقبل بماتحمله من طموحات كبيرة، حيث أن التلميذ يسعى للدخول إلى عالم الكبار ويميل إلى تحمل المسؤولية فهو يقوم بوضع امال وطموحات يسعى لتحقيقيها من خلال مستقبله الدراسي بالإضافة إلى انه يفكر في المهن التي سيلتحق بها في المستقبل، ويسعى لأدراك جميع جوانب المشكلات في حياته ومشكلات المجتمع من حوله، ويحاول أن يضع تطور واضحا لحل هده المشكلات

من خلال ما تم التطرق اليه جاءت هده الدراسة لتبين مدى العلاقة بين السلوك التوكيدي ومفهوم الرفاهية النفسية لدى عينة من معلمي التعليم الابتدائي والتي تمثلت في التساؤل التالي مفاده:

هل هناك علاقة بين السلوك التوكيدي والرفاهية النفسية لدى معلمي التعليم الابتدائي؟

وتنجر عنه تساؤلات فرعية التالية:

2. الفرضيات:

1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين السلوك التوكيدي والرفاهية النفسية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوكيدي يعزى لمتغير الجنس (ذكور ,اناث).

3- توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في الرفاهية النفسية يعزى لمتغير الخبرة المهنية.

3. أهمية الدراسة :

ابراز دور السلوك التوكيدي في تحسين الصحة النفسية .

مساعدة المعلمين على تطوير مهاراتهم النفسية

تقديم اقتراحات لتحسين بيئة العمل التربوي

4. اهداف الدراسة

-التعرف على مدى وجود علاقة بين السلوك التوكيدي ومفهوم الرفاهية النفسية.

-التعرف على طبيعة العلاقة بين السلوك التوكيدي والرفاهية النفسية لدى معلمي.

5. المصطلحات الإجرائية:

- **السلوك التوكيدي:**

هو الدرجة التي يحصل عليها المعلم في مقياس السلوك التوكيدي والذي يعكس قدرته على التعبير عن أرائه ومشاعره وحقوقه بثقة واحترام دون خضوع او عدوانية 'وتقاس بالدرجة التي تتحصل عليها المعلمين في الاستبيان المهم للدراسة.

- **الرفاهية النفسية:**

هي الدرجة التي يحصل عليها المعلم في مقياس الرفاهية النفسية والتي تعكس مدى رضاه عن حياته وشعوره بالمعنى والنمو الشخصي والعلاقات الإيجابية وتقبل الذات 'وتقاس بالدرجة التي يتحصل عليها المعلمين في الاستبيان المهم للدراسة.

السلوك التوكيدي

تمهيد:

يعد السلوك التوكيدي أحد أنماط التواصل الفعال التي تمكن الفرد من التعبير عن ارئه، ومشاعره، وحقوقه بطريقة واضحة ومباشرة دون التعدي على حقوق الاخرين او مشاعرهم، ويقع السلوك التوكيدي في منطقة وسطى بين السلوك العدواني، الذي يتسم بالعدوانية لغرض الراي والسلوك السلبي ,الذي يتصف بالتنازل والخضوع ان تبني هذا النمط من السلوك يعزز الثقة بالنفس ويسهم في بناء علاقات اجتماعية صحية قائمة على الاحترام المتبادل والتفاهم ,مما يجعله مهارة أساسية في مجالات الحياة المختلفة ,او في التعاملات اليومية .

ومن خلال ذللك سوف نتطرق في هذا الفصل الى التطور التاريخي للسلوك التوكيدي , تعريف السلوك التوكيدي ,وخصائص السلوك التوكيدي , وأبعاد السلوك التوكيدي ,محددات السلوك التوكيدي , النظريات المفسرة للسلوك التوكيدي ,وأخيرا أهمية السلوك التوكيدي .

1. التطور التاريخي للسلوك التوكيدي:

يعتبر العالم جوزيف ولبي هو المؤسس الفعلي لمفهوم السلوك التوكيدي فقد كان يعني يه حرية التعبير الانفعالي دون الإحساس باي خوف او قلق ودون المساس بحقوق الاخرين ,غير ان هذا يؤكد على السلوك التوكيدي العدواني كأحد مكونات السلوك التوكيدي ويشير الى التعبير الخارجي عن المشاعر العاطفية والاجتماعية الي تكاد تخلو من القلق , ثم عدل ولبي مفهوم السلوك التوكيدي وحذف العدوانية منه ليصبح بذلك مفهوم السلوك التوكيدي هو قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته كما يحدث في المواقف المختلفة ومع الأشخاص عديدين حتى يظهر هذا السلوك في صورة سلوكية مقبولة اجتماعيا (قاسم, عبد الحسين :301).

الا أن اول من أشار الى السلوك التوكيدي هو العالم سالتر عام 1949 فقد ميز بين نوعين من السلوك هما الاستثاريوالانكفائيفالاستثاري حسب سالتر هو الذي يعبر عن مشاعره بوضوح وصراحة وخالية من القلق دون كف الحاجات الرغبات الشخص الانكفائي الذي لا يعبر عن انفعالاته وقلق ويحاول إرضاء الاخرين على حساب ذاته (فاتن ,28:2023).

2.تعريف السلوك التوكيدي:

– لقد وضع علماء النفس والباحثون عدة تعريفات للسلوك التوكيدي تبعا للأهداف البحثية والعلمية التي تمخضت عن الدراسات المتعددة فقد عرفه "ولبي "بانه القدرة على التعبير الملائم عن أي انفعال نحو المواقف والأشخاص فيما عد التعبير عن انفعال القلق (محمد، محمد، 147:2014).

– وجاء في تعريف محمد السيد عبدالرحمن بأنه مجموعة من الأنماط السلوكية اللفظية وغير اللفظية الموجبة والسالبة التي يستجيب بها الفرد للأشخاص الاخرين في تفاعلاتهم الاجتماعية (فتحي ,عبدالجواد,66:2013).

–عرفه "بأنه القدرة على قول كلمة (لا) عند الضرورة ,والقدرة على الطلب خدمة من الاخرين ,وكذلك التعبير عن المشاعر الخاصة سواء كانت إيجابية او سليبة ,كما يتسم الفرد بقدرته على بدء محادثة مع الاخرين والاستمرار فيها ثم انهائها "
).الصوافية,وصوافي,497:2023(lazarus)

– بينما يعرف ألبرت وايمونز السلوك التوكيدي على أنه السلوك الذي يمكن الشخص من التصرف بأسلوب حسن وان يدافع عن نفسه دون قلق ,ويعبر عن حقوقه ويطالب بها دون ان يتعدى على حقوق الاخرين (القرني ,24:2020).

– ان مفهوم السلوك التوكيدي هو سلوك نوعي موقفي ,متعلم ورفض مطالب غير معقولة وبدء الاستمرار في العلاقات الاجتماعية والتعبير عن المشاعر الإيجابية والتعبير عن الآراء المختلفة عن الاخرين ومطالبة الاخر بتعبير بعض سلوكياته غير المرغوبة (أديان علي صالح ,151:2024).

– ويعرف "بشير" السلوك التوكيدي على أنه سلوك اجتماعي يمكن الفرد من الدفاع عن حقوقه الشخصية، والتعبير عن ارئه ومشاعره الإيجابية والسلبية بصدق وتلقائية والقدرة على رفض مطالب وضغوط الاخرين غير المنطقية ,وعدم التردد في الطالب والتفاعل الاجتماعي بصورة إيجابية ,بحيث تتم ممارسة ذلك السلوك اما وجها لوجه او عبر استخدام وسائل الاتصال والتواصل الحديثة ,وكل ذلك في اطار الحكمة ,والالتزام بالقيم ,والمعايير الاجتماعية ,والأخلاقية (فاتن ,يونس, سليمان ,304:2023) .

3. خصائص السلوك التوكيدي:

يتسم التوكيد بمجموعة من الخصائص قوامها انه:

نوعي:يتضمن عددا من المهارات النوعية وهي: القدرة على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية والآراء المختلفة من الاخرين والمختلقة عنهم ,والدفاع عن حقوق الخاصة والإصرار على ممارستها والمبادأة بالتفاعل الاجتماعي، ورفض المطالب غير المعقولة، فالمهارات

التو كيدية مكملة لبعضها البعض، فإظهار الامتعاض من سلوك شخص ما يجب أن يتلوه مطالبته بتغيير محدد في سلوكه، والدفاع عن حق يصاحبه التعبير عن مشاعر سلبية.

●**لا ينطوي على انتهاك حقوق الغير**: أي ضرورةمراعاة حقوق الاخر جنبا إلى جنب مع حق الفردفي التعبير عن ذاته، فالدفاع عن حقوق الشخص بطريقة لا تؤدي الاخرين ملمح رئيسي لكي يوصل السلوك بالتوكيد، فقد يكون سلوك الفرد مؤكد، ولكنه غير مقبول كمن يعرض وجهة نظر مخالفة لرئيسة علانية بطرقة مهدبة.

●**فعاليته نسبية:** من المعروف أن السلوك التوكيدي وعواقبه يمكن تقييمها على نحو منفصل، فليس من الضروري أن يكون السلوك التوكيدي المرتفع فعالا دائما، إذ أن من المحتمل أن تكون له عواقبسلبية حيث قد يجلب المزيد من المتاعب على الفرد، ويتوقف مدى فعاليته على عدد من المتغيرات

من قبيل: المعيار المستخدم في تحديد الفعالية هل هو الشخص أم الاخرون أم الاهداف الموضوعيةللسلوك، وأدراك الثقافة لمغزى السلوك، وطبيعة الجزاء الذي تقدمه في حال صدوره. (فايز، بشير، ،2016 :13)

موقفي: يتنوع بدرجة ما عبر المواقف كنتيجة لتأثره بدرجات متفاوتة بمتغيرات مختلفة تسهم في تشكيله،وتتضمن تلك المتغيرات (المحددات) كلا من خصال الفرد، خصال الطرف

الاخر، وخصائص الموقف بما يحوي من أشخاص، فضال عن خصائص السياق الثقافي المحيط وما مدى حثها أو كفها للتوكيد، وكذلك مدى صعوبة الموقف وحيويته وأهميته للفرد.

قابل للتعلم: فالسلوك التوكيدي سلوك مكتسب ولا نولد به، وهو قابل للتعلم إما بطريقة نظامية بواسطة برامج التدريب التوكيدي والتي تعنى بتنمية مهاراته الفرعية، أو بطريقة ذاتية حيث يرتقي من خلال الخبرة التي يكتسبها الفرد عبر تاريخه، فضلا عن محاولته التعرض للخبرات التي تساعده على تحسين مستوى توكيده (نايلي، سهام :95,94)

4. أبعاد السلوك التوكيدي:

تتنوع أبعاد السلوك التوكيدي وتتفرع وسيتم تحديدها تماشيا مع طبيعة الدراسة الحالية وهي على النحو الاتي:

1الدفاع عن الحقوق: ويتضمن ذلك السعي لنيل الحقوق وعدم التفريط بها، ومواجهة من ينتهكها دون المساس بحقوق الاخرين(العمار، 2019:37).

3 التوكيدية الاجتماعية: وتعني إمكانية الفرد في بدءوانهاء التفاعلات الاجتماعية بكل سهولة وبشكل مريح في المواقف التي يتواجد فيها الاصدقاء أو الغرباء أو رموز السلطة.

4 الاستقلالية: وتعني عدم خضوع الفرد لضغوط جماعية المرجعية لإجباره على تبني وجهات نظرهم أو الاثبات بسلوك معين.

2التوجيهية: وتعني تمكن الفرد من التأثير على الاخرين وتوجيههم في المواقف الصعبة وامتلاكه قوة تحمل المسؤولية (مغامس، د.س،د.ص) .

أما لازاروس فقد صنف توكيد الذات إلى عدة أقسام تمثلت في:

-القدرة على المعارضة والرفض.

-القدرة على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية.

-القدرة على طلب معروف او تنفيذ أعمال محددة.

-القدرة على بدء ومواصلةوانهاء محادثة عامة

-أما الارضي فقد صنف 1985 أبعاد السلوك التوكيدي إلى عشرة أبعاد هي:الرفض، الثقة بالذات في مواقف العالقات الشخصية، التعبير عن المشاعر الموجبة، التعبير عن المشاعر السالبة، المبادأة في الاتصالاتالاجتماعية، التفاعل في المواقف الاجتماعية، الاستجابة للنقد، الاختلاف مع الاخرين، التوكيد في مواقف الخدمات، الاعتراف بالعيوب الشخصية(القرني، 30:2020).

5.محددات السلوك التوكيدي:

1. المتغيرات الديموغرافية:

أ. النوع: تشير الدراسات السابقة إلى أهمية هذا المتغير في تحديد طبيعة تأكيد الذات ودرجته لدى كلا الجنسين (ذكو، إناث)، فالتوكيدية تتأثر بالذكورة، والانوثة، وفي هذا الصدد أشارت نتائج الدارسةالتي قام بها(هولاندزورث. ،1977 Houllandsworth)إلى أن هناك فروقا بين

الجنسين في المهارات التوكيدية، وأن التوكيدية عند الذكور أعلى منها عند الاناث. (حسين، 48:2026)

ب. العمر الزمني: يعتبر شوقي(1998) أن العمر الزمني من أهم العوامل التي تحدد تأكيد الذات، كما أن فترة المراهقة هي المرحلة العمرية التي يسعىفيها الفرد إلى تأكيد ذاته وتحقيق هويته.

ج. مستوي التعليم: ترتبط التوكيدية إيجابيا بمستوى تعليم الفرد، فالأكثر تعليما اكثرتوكيديةوكلماارتفعمستوى تعليم الفردازدادتدرجة التوكيدية لديه.

2-المتغيرات النفسية:

أ. القلق

للقلق أهميةتاريخيةفي حدوث التوكيد وذلك من خلال أعمال(ولبي Wolpe) الذي يقوم جزئيا على جهود(بافلوفPavlovوسالترSalter)، ويفترض وجود عالقة تبادلية بين القلق القلق،ويحدث ذلك من خلال الكف التبادلي. وللتحقق من وجهة النظر هذه أجريت دراسات عديدة منها: دراسة (أورينستين وكار 197Carr & Orenstein)

ودراسة غريب(Ghareeb1983)، حيث اوضحتنتائجتلكالدراسات أن هناك علاقة ارتباطيةقويةوعكسيةبينالقلق وتأكيد الذات

ب. مفهوم الذات: ينمو مفهوم الذات تكوينيا كنتاج للتفاعل الاجتماعي جنبا الى جنب مع تأكيد الذات فالشخص المؤكد لذاته كثير ما يحق أهدافه، ويخطى باحترام الاخرين لذلك يتمتع بمستوى عال من تقدير الذات.

ج. وجهة الضبط:تؤثر وجهة الضبط لدى الفرد في التوكيدية لديه، فقد أوضحت نتائج دراسات كل من (الشناوي ،1987، الخليفي 1992، عيد 1995). وجود عالقة ارتباطية موجبة بين التوكيدية ووجهة نظر الضبط الداخلي هم أكثر توكيديةمقارنةبذويوجهةالضبطالخارجي.(حسين، 2026:51)

د. المعتقدات الغير منطقية : يعتقد (إليس ،1962 Ellis)أن المعتقدات والأفكار اللاعقلانية تعبر عن أفكار واتجاهات تتعارض مع ما هو مألوف في المجتمع، ومن هذه المعتقدات التي تؤثر في مستوى تأكيد الذات لدى الفرد تأثير من كل المحيطين بي, الاسهل للفرد ان يتجنب المسؤوليات ويتحاشى مواجهتها ,الناس سوف يقيموني على نحو منخفض ,وغير ذلك من الأفكار اللا منطقية وفي دراسة اجراها (ألدين وكاب 1981 &Alden، Capp)حول دور تلك المعتقدات في تحديد مستوى التوكيد ,وجد ان من لديهم معتقدات غير منطقية كإنو اقل توكيدا في مواقف الحياة الفعلية وتمثيل الدور أيضا (الشبيتي,48:2009).

.3 المحدداتالأسرية للتوكيدية:

تعد الأسرة بلا منازع هي الجماعة الأولية التي تكسب الفرد خصائصه النفسية والاجتماعية,فالأسرة هي التي تزود الفرد بالرصيد الأول م القيم ,وكذلك تزوده بالضوء الذييرشده في سلوكه وتصرفاته فأساليب المعاملة الوالدية السوية تمثل عاملا هاما في عملية تعلم المهارات التوكيدية، حيث إن هذه الأساليب السوية في المعاملة تشجع الأبناء على إبداء ما لديهم من أفكار ومشاعر والدفاع عن حقوقهم، فبحسب مقدار الحب والاهتمام والدفء تتحدد عملية اكتساب التوكيدية، و إن أساليب المعاملة الوالدية غير السوية التي تتمثل في الإهمال والقسوة والنبذ تؤدي إلى نقص التوكيدية لدى ألا بناء (فؤاد,19.20:2023).

6. النظريات المفسرة للسلوك التوكيدي:

توكيد الذات يعتبر سمة فطرية تظهر فجأة، بل هو سمة تتطور تدريجيا لدى الفرد من خلال تجاربه المبكرة وتفاعلاته مع البيئة الاجتماعية، التي إما أن تعزّز هذه السمة او تضعفها، وهذا ما اتفقت عليه جل نظريات علم النفس المفسرة لتوكيد الذات حيث نجد:

- **النظرية التحليلية:**

أعطى "**فرويد**" للانا مكانة بارزة في نظريته لبناء الشخصية ويرى "فرويد" أنّ للانا تقوم بدور وظيفي وتنفيذي تجاه الشخصية إضافة على أنها تقوم بالاحتفاظ بالدوافع النفسية بين متطلبات الصراع الاخلاقي للشخصية وبين الدوافع الطبيعية وتقوم اللأنا بدور فعال حتى أنها تمتلك الدوافع والضمير، كما أكد يونغ أنّ الذات ليست مركز الدائرة فحسب بل هي أيضا محيطها الذي يشم الشعور وللاشعور، فالذات تتألف من الوعي بطبيعتها الفريدة من ناحية، ومن ناحية اخرى الوعي بعلاقتنا الوثيقة بالحياة كلها، والذات تقع في وضع الوسط بين الشعور وللاشعور وبذلك تكون قادرة على إعطاء التوازن للشخصية كلها، و إنّ أعلى مستوى للتفاعل داخل النفس هو الذات ويحقق ،الوعي بالذات الوحدة للنفس ويساعد على تكامل كل من الشعور وللاشعور .(أبو فايد,: 40:2016)

- **النظرية السلوكية :**

تري هذه المدرسة بأن الفرد يتعلم السلوك من خلال تفاعله مع البيئة، وبذلك يمكن وصف الشخص بأنه كائن مستجيب للمؤثرات البيئية، ومن خلال تلك العملية تتكون أنماط السلوك المتبعة من قبل الفرد .

وهذا ما أكد ه "بافلوف" الذي يرى أنّ أوجه السلوك المتعددة للإنسان بأكملها ماهي الا مجموعة من الاستجابات المشروطة ، وأنّ نمو الشخصية وتطورها يعتمد على عمليات الاخرين والتعود في الصغر وكل سلوك شاذ ما هو الا تعبير عن خطا في عمليات الارتباط الشرطي.

واوضح "**سكينر**" بأن الافراد تتكون لديهم القدرة على التعبير من خلال التأثيرات البيئية في سلوكهم وما يدفع الفرد لهذا التجاهل هو وعي الفرد بذاته ومعرفة مدى التأثيرات البيئية في نتائج سلوكهم، كل ذلك يؤدي الى ان الفرد معزاز للتوكيدية لديه (الزاملي,19:2011)

- **نظرية التعليم الاجتماعي : 1971- 1996**

أشار "**باندور** " الى تأثيرات العقوبة على نماذج من الأطفال ,لان الأطفال يميلون الى سلوك عدواني عندما يشاهد كارتونيا او مشاهدة أناس يتصرفون بعدواني , الا ان مجموعة من الناس سيسلكون سلوكا غير مؤكد للذات ,لانه لم يتح الفرص لمشاهدة نماذج في أدوار مؤكدة .

●نظرية العلاج الفعلي العاطفي : 1950-1962

يؤكد "**ألبي**" بان الأفكار والمعتقدات والالفاظ غير العقلانية لدى الافراد تساهم في تذبذب شخصية الافراد ,لانهم يعتقدون ان توكيد الذات في كل الموقف ,وهناك مواقف لا عقلانية ترتبط بالسلوك الذاتي منها :

-1-على الانسان ان يكون محبوبا مع الاخرين في كل ما يقوم به

-2-على الفرد ان يكون فعالا في طريقة تعامله مع المجتمع

-3- تكمن سعادة الانسان من خلال طريقته التي يتعامل بها مع المجتمع

-4- يستطيع الانسان ان يكون اكثر سعادة اذا سار عمل صحيح وسوف يستمتع بحياة جميلة . (حسين,07:2022)

7.أهمية السلوك التوكيدي :

يشير دايتزوابيرو الى ان أهمية السلوك التوكيدي تتمثل في كثير من السلوكيات التي تتعكس إيجابا على شخصية الافراد المؤكدين لداوتهم منها :

- الدفاع عن الحقوق الشخصية والمهنية وغيرها

- التصرف من منطق نقاط القوة وليس نقاط الضعف

- حماية الفرد لنفسه من ان يكون ضحية لأخطاء الاخرين

– القدرة على اتخاد قرارات مهمة, وحاسمة وبسرعة مناسبة وبكفاءة عالية

– التحرر من مشاعر الذنب غير المعقولة او تأنيب الذات

– القدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية , وما تفرضه علينا أحيانا من تصرفات لا تتماشى مع قيمنا

– القدرة على قول "لا" عندما اريد ان اقولها .

– تنمية مهارة التفاوض

تحقيق اكبر قدر من الفعالية والنجاح –

– المساعدة على تحسين صور الذات صورة الذات , وتحقيق الصحة النفسية

– تؤدي السلوك التوكيدي الى الاتصال الفعال ,مما يساعدنا على تكون علاقات اجتماعية ناجحة (الضلاعين ,2011:14–15).

8. الدراسات السابقة:

- دراسة يوسف الرميح 1422هـ بدراسة هدفت الى تنمية السلوك التوكيدي لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة بالمملكة العربية السعودية 'وتكونت عينة الدراسة من 24 طالبا لديهم انخفاض في توكيد 'موزعين على مجموعتين متكافئتين 'احداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواقه 12 طالبا في كل مجموعة من الصف الثاني متوسطة تراوحت أعمارهم بين

14-16 سنة واستخدام الباحث مقياس السلوك التوكيد ولبي 1934 ترجمه للعربية عبد الستار إبراهيم وقام الباحث بأجراء تعديلات عليه ليوائم الدراسة ' وبرنامج التدريب التوكيدي من اعداده ' عدد جلسات البرنامج 12 جلسة تراوح زمن كل جلسة من (45-60)دقيقة 'استخدام الباحث تصميم المقارنة بالقياس القبلي والبعدي للمجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة قام الباحث باستخدام فنيات التعزيز ' ولعب الدور وقلبه 'والواجبات المنزلية 'بينت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي الذي صمم لهذه الدراسة في رفع مستوى التوكيد لدى منخفضيه.

●قامت زهراء علايا واخرون 2011 بدراسة للتحقق من اثر برنامج تدريبي توكيدي في تنمية السلوك التوكيدي والمقارنة بين توكيد الذات واختلاف المعاملة الوالدية لدى طالبات الصف الأول الثانوي على عينة قوامها 450 طالبة من طالبات احدى المدارس الثانوية يطهران 'والمسجلات في العام الدراسي (2008-2009) تم اختيار منها مجموعتين من ذوات التوكيد المنخفض: ضابطة 'وتجريبية كل مجموعة عددها (20) طالبة وتم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية 'واستخدام الباحثون مقياس التوكيدية من اعداد رتشيوجامبريل وبينت النتائج ان توكيد الذات يختلف باختلاف أساليب المعاملة الوالدية 'كما بينت فاعلية البرنامج التدريبي التوكيدي .

● وأجرى ناصر الدين أبو حماد 2014 دراسة هدفت الى الكشف عن فعالية برنامج ارشادي مستند الى النظرية السلوكية المعرفية في الارتقاء بمستوى السلوك التوكيدي لدى

طلبة جامعة سلمان بن عبد العزيز ’وتكونت عينة الدراسة من 120 طالبا من طلبة كلية التربية ’موزعين في مجموعتين :ضابطة وتجريبية ’شملت الأولى 60 طالبا ’وشملت الثانية 60 طالبا وخضعت المجموعة التجريبية الى برنامج ارشادي مكون من 17 جلسة تدريبية ’وتضمنت الجلسات فنيات الوعي بالذات ’والمراقبة الذاتية ’والتحليل النقدي للذات ’والتقييم الذاتي ’والحوار الذاتي’ في حين لم تتلق المجموعة الضابطة أي تدريب على البرنامج ’وقام الباحث باستخدام اداتين للدراسة’ الأولى :مقياس السلوك التوكيدي لراثوس 1973 والثانية البرنامج الارشادي للارتقاء بمستوى السلوك التوكيدي وقد توصلت نتائج الدراسة الى فعالية البرنامج الارشادي المستخدم في تحسين السلوك التوكيدي .

9. التعقيب على الدراسات:من حيث الأهداف:

كان الهدف من اغلب الدراسات السابقة التي تم عرضها هو الكشف والتحقق من فاعلية البرامج التوكيدية ’فقدت هدفت دراسة يوسف الرميح 1422هـ الى تنمية مستوى التوكيدي لدى منخفضي السلوك التوكيدي ’في حين هدفت دراسة زهراء علاي واخرون (2011) الى معرفة اثر برنامج تدريبي توكيدي في تنمية السلوك التوكيدي ’واخير دراسة ناصر الدين أبو حماد (2014) التي هدفت الى الكشف عن فعالية برنامج ارشادي مستند الى النظرية السلوكية في الارتقاء بمستوى السلوك التوكيدي والبحث الحالي يهدف الى الكشف على علاقة الرفاهية النفسية بالسلوك التوكيدي .

من حيث العينة:

تراوحت احجام الدراسة التي استخدمت المنهج شبه التجريبي ما بين(20–120) فرد وقد أجريت جميع الدراسات على الطلبة والبحث الحالي استخدم المنهج الوصفي التحليلي وأجريت الدراسة على معلمي ومعلمات التعليم الابتدائي.

من حيث الأدوات:

لقياس السلوك التوكيدي تم استخدام المقاييس التالية:

1–مقياس راثوس في دراسة رازن ايروجل ومصطفى زنجل

2–مقياس جامبريلورتشي في دراسة زهراء علايا واخرون

3–مقياس ولبي لتوكيد الذات في دراسة يوسف الرميح

الدراسة الحالة استخدمت مقياس السلوك التوكيدي لصوصي فاتن 'دهنون وداد 2003 تحت عنوان الصلابة النفسية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي.

من حيث النتائج:

جميع الدراسات التي عينت بالكشف عن فاعلية برامج لتنمية وتحسين الكفاءة الاجتماعية اثبتت فاعليتها والبحث الحالي اثبت وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين السلوك التوكيدي والرفاهية النفسية لدى معلمي التعليم الابتدائي ورفض بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوكيدي يعزى لمتغير الجنس.

خلاصة :

وفي ختام فصلنا هذا يمكن القول ان السلوك التوكيدي ذو أهمية بالغة في حياة الفرد كونه مهارة تكسبنا سلوك المعاملة والتواصل والقدرة على تكوين العلاقات مع الاخرين بنوع من الفعالية والكفاءة المتميزة , بحيث يفصح الشخص عن مشاعره الحقيقية دون الحاق الضرر او الأذى بالغير .

الرفاهية النفسية

تمهيد :

تعتبر الرفاهية النفسية مؤشر من المؤشرات الهامة للرضا عن الحياة والغاية المنشودة التي يسعى الفرد للوصول إليها لتحقيق الصحة النفسية و الجسمية و الوصول إلى السعادة. لذا سنحاول في هذا الفصل أن نتطرق إلى موضوع الرفاهية النفسية بشكل مفصل وذلك من خلال تقديم مفهوم شامل للرفاهية النفسية ,وأنواع الرفاهية النفسية , والتعرف على ابعاد الرفاهية النفسية ومداخل دراسة الرفاهية النفسية , وخيرا الى التطرق الى النظريات المفسرة لها وخلاصة الفصل .

1.تعريف الرفاهية النفسية :

يعرف الباحث "**السيد محمد أبو هاشم** "الرفاه النفسي انه مفهوم محوري ورئيسي في علم النفس الإيجابي له من مكان بارزة في تاريخ الفكر الإنساني , فالسعادة ينشدها الجميع في مختلف الثقافات بوصفها هدفا اسمي للحياة لارتباطها بالحالة الإيجابية , الرضا عن الحياة , تحقيق الذات ,والتفاؤل (السيد أبو هاشم ,270:2010).

ويرى "**كمال إبراهيم موسى** "(2000) ان الرفاهية النفسية ماهي الا سلسلة من العمليات الاجتماعية تتضمن تنمية الوعي بالواقع الحياتي المعاش قبولا وقيمة في محاولة ، تتجاوز مرحلة الندم على ما فات وتقبل الوضع القائم كما هو والتعامل معه بواقعية مع مشكلات الوضع الراهن وتبنى اهداف حياته من الحياة التي يعيشها الفرد باستمتاع وفلسفة واضحة يتبناها بصورة تجعل الفرد اكثر تسامحا مع ذاته والاخرين من حوله وقبوله للأخرين بأفكاره وآرائه حتى لو كانت مخالفة تماما لا لا رائه وافكاره (كمال ,44:2000).

يعرفها "**رايف**" بأنها التقييم الإيجابي للذات والحياة والشعور باستمرارية النضج والتطور في الشخصية ، والايمان بأن الحياة ذات معنى وقصد , والتمتع بالعلاقات الايجابية مع الاخرين و القدرة على إدارة الحياة والعالم المحيط بفاعلية بأن الحياة والشعور بتفرد الذات.(عبدالكريم ,461,2021:

وقد عرف **هيبيرت** الرفاه النفسي هو القدرة على الشعور بالرضا عن النفس والقدرة على العمل بفعالية والاعتقاد بان الشعور الجيد لا يعني بالضرورة وجود مشاعر إيجابية كالرضا والسعادة , ولكن أيضا وجودة المودة والثقة والاهتمام والمشاركة والقدرة على العمل بفعالية مثل شعور الفرد بالسيطرة على حياته والقدرة على استغلاله لإمكانه واحساسه بالحياة الهادفة وإقامة علاقات إيجابية مع الاخرين (بوشارف ولرجام ,11:2022) .

بينما تري "**عبد الوهاب اماني عبد المقصود** " **2002:** ان الرفاهية النفسية تمثل شعور داخلي إيجابي شبه دائم يعكس حل المشكلات والطمأنينة النفسية والبهجة والاستمتاع والضبط الداخلي وتحقيق الذات والقدرة على التعامل مع المشكلات والصعوبات بكفاءة وفعالية عالية (عبدالوهاب ,259:2002) .

وكما تعتبر الرفاهية النفسية المحور الرئيسي لعلم النفس الإيجابي لما له من مكانة بارزة في تاريخ الفكر الإنساني , وسعى الجميع في الثقافات المختلفة الى السعادة بوصفها هدفا اسمى للحياة لارتباطها بالحالة المزاجية الإيجابية والرضا عن الحياة وتحقيق الذات والتفاؤل (جبار, 61:2020).

2. أنواع الرفاهية النفسية :

1- الرفاهية الذاتية : ويقصد بالرفاهية الذاتية تقييمات الوجدانية والمعرفية لحياتهم وما اذا كانت حياة كريمة وسعيدة او مدركة وحزينة (رضوان ,7:2017).

2- الرفاهية النفسية : انها حالة وجدانية إيجابية تعكس شعور الفرد بالسعادة نتيجة لما يتعرض له من مصادر السعادة الشخصية والمتمثلة في الصحة الجسمية والنفسية , ووجود اهداف محددة وتقدير الذات والثقة بالنفس والتعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني ومصادر السعادة الاجتماعية والمتمثلة في الحب الاسري والعلاقات الطبية مع الأصدقاء (بن سميشة ,127:2019).

3-الرفاهية الموضوعية :

وتشمل خمسة أنواع وهي الرفاهية المادية والصحة والنمو والنشاط والرفاهية الاجتماعية والرفاهية الانفعالية (الشبلي واخرن ,86:2020).

فمن خلال ما سبق دراسته اتضح ان الرفاهية النفسية متعددة الابعاد والانواع يختلق عن غيره كالرفاهية الذاتية التي يقيم بها الفرد لحياته اما سعيدة او حزينة ثم الموضوعية التي تشمل المادة والصحة والنفسية تمكن في شعور الفرد بالسعادة .

3. أبعاد الرفاهية النفسية :

1- الاستقلالية : وهي عدم الخضوع للتحكم الاخرين ويرى ان المستقل هو الفرد الذي يكون قادر على التصرف بمسؤولياته الشخصية ولا يعتمد على الاخرين وهو مستقل عن السلطة وليس عنده استعداد بالتعلق بالأخرين (الحسني,2011:399).

2- التمكن البيئي : وهو قدرة الفرد على التمكن من تنظيم الظروف والتحكم في الكثير من الأنشطة والاستفادة بطريقة فعالة من الظروف المحيطة وتوفير البيئة المناسبة والمرونة الشخصية .

3- النمو الشخصي :

قدرة الفرد على تنمية قدراته وتطويرها وزيادة فعاليته وكفاءته الشخصية في الجوانب المختلفة وكذلك قدرته على ادراك طاقاته والارتقاء بها والتخلي بالمرونة الكافية والاستعداد العقلي والنفسي ولتلقي خبرات جديدة تضاف الى خبرات السابقة (العبيدي ,42:2019)

4- العلاقات الإيجابية مع الاخرين :

وأشارت ريف وسينجر ان العلاقات الإيجابية مع الاخرين من اهم مؤشرات ومعالم الصحة النفسية والرفاه النفسي حيث إشارات العديد من النظريات الشخصية الى أهمية العلاقات والأشخاص المؤكدين لذواتهم لامتلاكهم مشاعر قوية من التعاطف

والحب لكل الكائنات البشرية وبامتلاكهم صداقات حميمة وهي احدى محاكات النضج .

-5- **الحياة الهادفة :** يتضمن هدا البعد تحديد الفرد لهدف في حياته والعيش من اجله و شعوره بامتلاك معنى لحياته الماضية والحاضرة (محمود, 264:2021)

-6- **تقبل الذات :** عرف روجرز تقبل الذات بأنه الاعتبار الإيجابي غير المشترك لدات الفرد ككل (خبراته , أفكاره , انفعالاته) وأضاف ان تقبل الذات يتضمن فهم الفرد لنفسه بدون اصدار نقد اوحكم أخلاقي على نفسه (النمر ,7:2016)

ومنه فان الرفاهية النفسية تتميز بالاستقلالية والحرية الذاتية وعدم الاتكال على الاخرين وقدراته على إدارة مختلف الأنشطة وتطوير قدراته وذللك من خلال تقديم روابط اجتماعية ناجحة مع الغير وتحليله بالثقة في نفسه وتقبله لذاته وتحقيق مختلف أهدافه .

4. مداخل دراسة الرفاهية النفسية :

قد أدى الاهتمام الواسع بالجوانب الإيجابية للصحة النفسية الى تطوير نماذج عديدة لتحديد الملامح الأساسية للرفاهية النفسية ومؤشراتها اذا ظهر العديد من النماذج التي تتباين في تفسيرها رؤيتها لهذا المفهوم ’ويوجد مدخلين للرفاهية هما :

- **المدخل الذاتي :** يقوم هذا المدخل على وجهه نظر رايف ان الانسان يبحث عن السعادة للشعور باللذة وهذا متأصل فيه ومتجذرة في النفس الإنسانية منذ القدم ولهذا فهو يبحث عن السرور والسعادة والرضا ; كما وأن هذا المدخل يعرف الرفاهية من ناحية السرور وتجنب الألم , وينعكس في مجرى الدراسة على الرفاهية الذاتية ,ويقوم على فكرة السعادة والسرور يشكلان الهدف الأساسي للحياة البشرية ,وبذلك فان تحقيق السعادة يتم عن طريق السعي الى للحظات السارة والاهداف المجزية تماشيا مع القيم الفردية وبلوغ المحفزات التي تزيد الوجدان الإيجابي (خرنوب ,218:2016).

- **المدخل النفسي او تعبئة الطاقات** :نشأ هذا المدخل على يد دينر ويفترض ان الرفاهية تتركز في التقييمات المعرفية التي تؤثر على حياة الفرد ,وان الرفاهية النفسية تنشأ لدى الفرد من خلال مروره بخبرات متكررة من المشاعر السارة والمزاج السار وخبرات غير متكررة او أقل تكرار من المشاعر السلبية ومستويات عالية من حل

المشكلات ,وان الرفاهية النفسية تتضمن ثلاثة عوامل هي حل المشكلات ,والتأثير الإيجابي ,والتأثير السلبي (اليوبي ,131:2022).

5.خصائص الرفاهية النفسية :

وجدت للرفاهية النفسية عدة خصائص استخرجت من خلال النظريات المفسرة ,وهي تتمثل في ما يلى :

-1- شمولية هذا المصطلح حيث أنه يغطي مدى واسع من المشاعر الإنسانية بداية من المعاناة حتى النشوة , إذا لا يركز فقط على الاكتئاب وفقدان الامل ...إلخ ,بل يتناول أيضا الأسباب لوجود فروق فردية بين الافراد في مستويات السعادة .(الشيخي,284:2021)

-2- تركز الرفاهية النفسية على الخبرة الداخلية ولا يفترض ان الاطار الخارجي هو المرجع لتقدير الهناء على الرغم من ان معايير الصحة العقلية تبحث عن الخارج (النضج ,الوراثة , الاستقلالية), ولكن تقاس من خلال الادراك الذاتي للشخص حيث ان هذا المجال يضع الثقل لأدراك الافراد لحياتهم .

-3- هذا المجال يركز على الحالة طويلة المدى إذا يهتم بالمشاعر الثابتة المستقرة لا بالانفعالات العابرة .(المحفوظ,6:2018)

كما يذكر دينير 1998 ان دراسة الرفاهية النفسية تتسم بعدة خصائص أساسية هي:

- دراسة الرفاه النفسي من وجهة نظر الشخص نفسه .
- الاهتمام أساسا بالرفاه النفسي للأفراد على فترات زمنية طويلة ,وليس فقط المزاج الوقتي .

-3- تهتم دراسات الرفاه النفسي بمدى يمتد من الشعور باليأس الى الشعور بالابتهاج واكتمال الرضا عن الحياة ولا تركز على الحالات السلبية كالاكتئاب والضغوط مع انها جديرة بالدراسة ان معظم الناس يصممون على الارتفاع فوق الجوانب السلبية ويحققون مستوى من الرفاه النفسي ولكن تجنب اليأس ليس كافيا لتحقيق الرفاهية النفسية ولابدا ان يجرب الناس الرضى عن الحياة والانفعالات السارة (معمريه ,3:2020).

خصائص الأشخاص مرتفعي ومنخفضي الرفاهية النفسية :وهي موضحة في الشكلالاتي :

الجدول (01): يمثل خصائص الافراد مرتفعي ومنخفضي الرفاهية النفسية

الابعاد	مرتفعي الرفاهية	منخفضي الرفاهية
الاستقلالية **autonomy**	– استقلالية الفرد – القدرة على اتخاد القرار – القدرة على مقاومة الضغوطات الاجتماعية – التفكير والتفاعل بطروق محددة الضغط الداخلي للسلوك – تقيم الذات بمعايير شخصية	– التركيز على توقعات وتقيما ت الاخرين – الخضوع لأحكام الاخرين في اتخاد القرارات المهمة – التأثير بالضغط الاجتماعي في قرارته وافكاره
السيطرة البيئية **Enivironmental mastery**	– الإحساس بالتمكين والكفاءة في إدارة البيئة – ضبط التحكم في الأنشطة الخارجية. – العمل بفعالية استخدام	– صعوبات في إدارة شؤون الحياة اليومية. – الشعورة بعدم القدرة على التغير او تحسين البيئة المحيطة.

	الاحتياطات المناسبة – القدرة على الاختيار. – إيجاد بيئة مناسبة للحاجات والقيم الشخصية	– عدم الوعي بالفرص المناسبة. – قلة السيطرة على البيئة المحيطة.
النمو الشخصي **Personalgrowth**	– الصعوبة في إدارة شؤون الحياة اليومية – الشعور بعدم القدرة على التغيير اوتحسين البيئة المحيطة. – عدم الوعي بالفرص المناسبة – قلة السيطرة على البيئية المحيطة – التغير في التفكير كانعكاس للمعرفة الذاتية والفاعلية.	الإحساس بنقص النمو الشخصي عدم القدرة على التحسين بمرور الوقت قلة الاستمتاع بالحياة الشعور بالضجر

العلاقات الإيجابية مع الاخرين **Positiverelqtionswithothers**	-الدفء والرضا والثقة في العلاقات الشخصية مع الاخرين -الاهتمام بسعادة الاخرين -القدرة على التفهم والتأثر والصداقة والأخذ والعطاء في العلاقات الإنسانية	عدم الثقة وقلة الشخصية مع الاخرين الصعوبة في تكوين علاقات دافئة منفتحة مع الاخرين الانعزال والشعور بالإحباط
الهدف في الحياة **purposseinlife**	الإحساس بالتوجه والاهداف في الحياة الشعور بمعنى الحياة في الوقت الحاضر والماضي الثقة والموضوعية في تحديد أهدافه في الحياة	نقص الشعور بمعنى الحياة قلة التوجه الذاتي ليس لديه وجهة نظر المعتقدات تضفي على حياته معنى

قبول الذات Self acceptance	الاتجاهات الموجبة نحو الذات تقبل المظاهر المتعددة للذات بما تشمله من إيجابيات وسلبيات الشعور الإيجابي عن الحياة الماضية	الشعور بخيبه الامل نحو الحياة الماضية الانزعاج المستمر من الأشخاص والاحساس بانهم مختلفين عنه

6. النظريات المفسرة للرفاهية النفسية :

- **نظرية التدرج الهرمي لما سلو** :حسب هذه النظرية ان للفرد مجموعة من الحاجات يسعى لإشباعها ,واي نقص في هذه الحاجات تولد له حالة من التوتر الداخلي , تدفعه بسلوك يهدف الى إشباعها , ونموذج ما سلو للحاجات المتدرجة يتألف من خمس مستويات معروفة من الحاجات الإنسانية وهي الحالات الأساسية المتمثلة في الحاجات الفسيولوجية كالحاجة للطعام والراحة والنوم والحاجة الى الامن والاستقرار والحاجة الى الحب والانتماء ككسب حب الاخرين والحاجة الى الثقة بأن يشعر الفرد بالإنجاز والافتخار بذاته والحاجة الى تقدير الذات والتي تتصدر قمة الهرم وهي الطاقة التي تدفع الفرد بتحقيق إمكاناته (الرواحية ,23:2012) .

- **نظرية روبير عن التوزان الديناميكي** :ترى هذه النظرية ان الافراد لا يميلون الى العودة الى خط الأساس من السعادة حتى بعد أحذاث الحياة الرئيسية ,فغالبية الأشخاص معظم

وقتهم لديهم رفاهية ذاتية مستقرة الى حد ما ' ويعود ذلك الى مستويات تخزين وتدفق المدخلات النفسية التي تحفظ الرفاهية الذاتية في حالة توازن ديناميكي(السويلم 512:2019,)

●**نظرية رايف للرفاهية النفسية** :وضعترايف نموذجا للرفاهية النفسية يعتمد على ستة أبعاد يمكن من الرفاهية النفسية ,وقد اعتمدت في نموذجها المبتكر على قاعدة ان الصحة النفسية ليست مجرد الخلو من المرض ,وأن السعادة ناجمة عن الحياة التي هي على ما يرام وهذا متوقف من وجهة نظر رايف على مواجهة التحديات التي تواجهه في حياته عن طريق تطوير إمكاناته لأقصى درجة ممكنة وعى مدى قدرته على الاستفادة من الإمكانيات المتاحة وعلى تعامله مع الاخرين وان يكون له هدف يسعى الى تحقيقيه وان يتقبل ذاته كما هي (نشيمة,77:2023).

●**نظرية روجز** :فهي تركز على مفهوم ان الافراد باستطاعتهم ان يعيشوا بشكل كامل مع كامل مشاعرهم وردود افعالهم ولهؤلاء الافراد يتميزون بالثقة لانهم يستطيعون تقبل عواقب افعالهم وتصحيحها كما يمكنهم تجربة كل مشاعرهم دون خوف (محمدي ,47:2020).

7. دراسات سابقة

● دراسة ناصر شعبان (2020)**بعنوان تأثير تدريبات اليقظة الذهنية على الرفاهية النفسية لدى طلاب كلية التربية للبنين جامعة بنها بمصر:** استخدام المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي ’وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثانية بكلية الرياضة جامعة اسوان 2020/2019 وبلغ قوام عينة الدراسة 40طالب ’تم تقسيمهم بالتساوي الى مجموعتين احداهما تجريبية 20طالب والأخرى ضابطة 20طالب’وكانت من النتائج ان برنامج تدريبات اليقظة الذهنية ساهم في تحسين محددات الرفاهية النفسية لصالح القياس البعدي.

● دراسة المحفوظ 2018 ’هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الرفاهية النفسية لدى معلمات رياض الأطفال ’وكذلك هدفت الى البحث في الفروق في الرفاهية النفسية حسب (المؤهل العلمي ’سنوات الخبرة)’تم استخدام المنهج الوصفي’ واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات ’بلغت عينة الدراسة (196)معلمة وتوصلت الى انخفاض مستوى الرفاهية النفسية لدى معلمات رياض الأطفال وعدم وجود فروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي في معظم ابعاد مقياس الرفاهية النفسية المستخدم في هذه الدراسة ’بينما وجدت فروق في بعد تقبل الذات لصالح مؤهل الدراسات العليا ’اما متغير سنوات الخبرة وجدت فروق في مجال الحياة الهادفة 7لصالح سنوات فأقل’ وتقبل الذات لصالح 15سنة فاكثر .

● دراسة مسعودي (2020) هدفت الى التعرف على مستوى الرفاهية النفسة لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية مستغانم الجزائر ’كما هدفت الى دراسة الفروق في مستوى الرفاهية

النفسية حسب (الجنس ’مكان العمل ’الاقدمية) تم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات ’وبلغ حجم العينة (346) أستاذ وتوصلت الى ان مستوى الرفاهية النفسية كان مرتفعا ’وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرفاهية النفسية حسب متغير الجنس ومكان العمل والاقدمية.

8. التعقيب على الدراسات:

من حيث الأهداف:

لقد تعددت الأهداف وتنوعت بالنسبة للدراسات السابقة الاأنها اشتركت جميعها في التعرف على مستوى الرفاهية النفسية مع الربط بينها وبين الأداء المهني والتوافق المهني وكذلك البحث في الفروق حسب متغير الجنس والخبرة المهنية والعمر وسنوات الخبرة والحالة الاجتماعية ’والبحث الحالي يهدف كذلك الى التعرف على الرفاهية النفسية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي ’وكذلك حسب متغير الجنس سنوات الخبرة.

من حيث المنهج:

كل الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي وفي البحث الحالي تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

من حيث العينة:

لقد طبقت الدراسات السابقة على عينات مختلفة منها معلمات رياض الأطفال معلمات التعليم العام والتربية الخاصة أساتذة التعليم الابتدائي ’أعضاء هيئة التدريس الجامعي بينما البحث الحالي سيطبق على معلمي التعليم الابتدائي فقط ومن حيث حجم عينة الدراسة الحالية (60) عينة معلم ومعلمة بينما الدراسات بلغ حجم أكبر دراسة (402) وأصغر دراسة (130).

من حيث الأداة:

جميع الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والبحث الحالي تم استخدام الاستبانة كذلك.

من حيث النتائج:

من خلال الدراسات السابقة والتي تناولت دراسة الرفاهية النفسية ’أظهرت النتائج ما يلي ان هناك مستوى الرفاهية النفسية لدى عينات الدراسات السابقة يتراوح بين المنخفض كما في دراسة (محفوظ 2018) ومرتفع كما في دراسة (الشيخي وخليفة 2021) ودراسة(مسعودي 2022) ’كذلك وجود علاقة ارتباطية بين الرفاهية النفسية والأداء المهني كما في دراسة (ناصر2024) والرفاهية النفسية والتوافق المهني كما في دراسة (الشيخي وخليفة2021) وجدت فروق في مستوى الرفاهية النفسية لصالح معلمات التعليم العام ’بينما في دراسة (مسعود2022) لم توجد فروق حسب مكان العمل والاقدمية ’وأخيرا وجدت فروق في الرفاهية النفسية لأعضاء هيئة التدريس حسب متغير سنوات الخبرة والرتبة العلمية ولصالح

الأكثر ' والبحث الحالي توصل الى وجود علاقة ارتباطية دال احصائيا بين السلوك التوكيدي والرفاهية ' كما توصل الى عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية في الرفاهية النفسية يعزى لمتغير الخبرة المهنية .

خلاصة الفصل :

من خلال ما تقدم في هذا الفصل من تعريفات ونظريات مفسرة ...الخ ,نلخص الى القول بأن الرفاهية النفسية مفهوم عميق وشامل يضم عدة مفاهيم انتشرت سابقا والتي تؤدي جميعها الى تحقيق الرفاهية النفسية , كما وقد تناولنا عدة نظريات على إثرها تكون مفهوم الرفاهية النفسية بحيث كل نظرية ساهمت في تكوين جزء من هذا المفهوم الذي درست أيضا ابعاده ومداخله .

الإجراءات المنهجية

تمـهيـد:

سيتم في هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية والميدانية المعتمدة في هذه الدراسة، حيث سيتم التطرق في البداية إلى الدراسة الاستطلاعية من خلال إبراز أهميتها، والمنهج المتبع فيها، وكذا تحديد مكان وزمان إجرائها، مع التعريف بعينتها وأدواتها والخصائص السيكومترية لهذه الأدوات، ثم سيتم الانتقال إلى الدراسة الأساسية، من خلال تحديد مجالها الجغرافي وحدودها الزمانية، والتعريف بعينتها ومواصفاتها، وأخيرا عرض مختلف الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في معالجة بيانات الدراسة وتحليلها.

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة أولية مهمة في البحث، حيث سيتم من خلالها التطرق إلى أهميتها في ضبط موضوع الدراسة، مع تحديد مكان وزمان إجرائها، والتعريف بأدوات الدراسة ومجتمعها، إضافة إلى عرض مواصفات عينة الدراسة، وكذا الإجراءات المعتمدة للتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة القياس، والمتمثلة في الصدق والثبات.

1)- أهمية الدراسة الاستطلاعية:

ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- كشف مدى صلاحية الأدوات المستعملة قبل تطبيقها في الدراسة الأساسية.
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس (الصدق والثبات).

2)- منهج الدراسة:

المنهج كما عرفه د. جابر عبد الحميد جابر: " هو مجموعة من الإجراءات والقواعد المنظمة التي يتبعها الباحثة للوصول إلى الحقيقة أو مجموعة من الطرائق المنظمة التي يتبعها الباحثة في دراسة الظواهر المختلفة للوصول إلى نتائج دقيقة وموثوق بها".(جابر. 2005، ص 15-16)

ويعرف المنهج الوصفي على أنه: " أحد مناهج البحث العلمي الذي يعتمد على دراسة الظواهر كما هي في الواقع، دون التدخل فيها أو تعديلها، ويهدف إلى وصفها وصفا دقيقا من خلال جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم المشكلة البحثية (عبيدات.2001، ص 123)

أما رشيدة سبتي فتعرفه بأنه: " يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، يصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا (للتعرف على تركيبها وخصائصها) للوصول إلى استنتاج يساهم في فهم الظاهرة المدروسة وتطويرها.(سبتي.2014، ص 30-31).

واستنادا إلى اختيار المنهج المناسب لكل مشكلة والذي يعتمد أولا على طبيعة المشكلة، وتماشيا مع طبيعة الدراسة فإن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي انطلاقا من طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها للتعرف على طبيعة العلاقة بين السلوك التوكيدي ومفهوم الرفاهية النفسية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

3)- مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

- **الحدود الزمانية:**

لقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية إبتداءا من 8 فيفري 2026 إلى 14 فيفري 2026 بالمؤسسة .

- **الحدود المكانية:**

تم إجراء الدراسة الميدانية في المؤسسات التعليمية (طور الإبتدائي) الأربعة :

1. مدرسة محمد بوراس.
2. مدرسة عطوات قدور.
3. مدرسة الشهيد زيغود يوسف.
4. مدرسة حسون حسان.

<u>أولا : مدرسة محمد بوراس.</u>

1. **تعريف المؤسسة التعليمية التربوية** :تم فتح المؤسسة بتاريخ 2012 تحت اسم المجمع الجديد وتقع في ولاية ادرار ببلدية تمنطيط، تتربع على مساحة قدرها 75422 منها 53212 مبنية .

نظامها : الدوام الواحد.

2. الجدول (2)رقم يمثل هياكل مدرسة محمد بوراس

القاعات العادية	المخابر	الورشات	المكتبة	المدرج	المكاتب الإدارية	قاعة الأساتذة	قاعة الرياضة	المطعم	المرقد	السكنات الوظيفية
09	00	00	00	00	02	00	00	01	00	02

3. جدول رقم (3) يبين جنس تلاميذ الموزع على النظامين

يزاول 253 تلميذ دراسته بالمؤسسة.

الجنس الصفة	داخلي	ن داخلي	خارجي	المجموع
ذكور	0	123	0	123
إناث	0	130	0	130
المجموع	0	253	0	253

تمثل الإعادة في كل المستويات حوالي 4% مع العلم أن أكبر نسبة توجد في السنة الثانية 5 تلاميذ، وتقدر ب 14%.

4. الجدول رقم (4) يبين الأفواج التربوية بين مستويات التلاميذ.

المستويات	1 تحضيري	1 إبتدائي	2إبتدائي	3إبتدائي	4إبتدائي	5إبتدائي	المجموع
العدد	00	48	55	64	53	32	253

5. جدول رقم يمثل (5) طاقم التربوي والإداري:

الفئة	العدد	منهم إناث	المرسمون	المتربصون	المؤقتون	مناصب شاغرة
الإداريون	04	03	05	00	00	00
العمال	20	15	03	17	00	00
الأساتذة	13	11	10	00	03	00
المجموع	37	29	18	17	03	00

يتميز الطاقم التربوي والإداري : بالتعاون والتآخي والتضحية.

ثانيا : مدرسة عطوات قدور.

1. **تعريف المؤسسة التعليمية التربوية** :مؤسسة تربوية في حى أولاد سيدي وعلي بتمنطيط تقع في الوسط مقابل مسجد النور جانب البريد الجزائري تعمل وفق الدوام الواحد ليست لها فروع.

تتكون من 8 حجرات 6 حجرات للتدريس و7 مكتبات و 8 أقسام خاصة لمادة اللغة الفرنسية، تعداد تلاميذها تتكون من 198 تلميذ وتلميذة.

ثالثا: مدرسة الشهيد زيغود يوسف.

1. **تعريف المؤسسة التعليمية التربوية** :تم فتح مدرسة الشهيد زيغود يوسف بتمنطيط يوم الأحد 10 رجب 1445هـ الموافق ل 21 يناير 2024م تقع في حي الخيلي بتمنطيط تعمل وفق الدوام الواحد ليست لها فروع تتكون من 10 معلمين لتدريس مادة اللغة العربية و فيها 7 أقسام، و2 معلمين للغات الأجنبية وأستاذ لمادة التربية البدنية.

رابعا: مدرسة حسون حسان.

1. تعريف المؤسسة التعليمية التربوية :ابتدائية الشهيد حسون حسان " مؤسسة تربوية لها تاريخ ليس بالقصير وإنما أنشأت أجيالا من التلاميذ الذين هم الآن يصنعون أسماءهم كما أنها أكثر انضباطا وتنظيما.

فتحت هذه المدرسة أبوابها للتلاميذ يوم الأربعاء 24 فبراير 1964 ل 11 شوال 1383 أي ما يقارب القرن من الزمن بحي مولاي العربي وكانت عبارة عن حجرتين تربويتين ومعلم واحد مدرسا للغة العربية وهو المرحوم الدبالي الخضر " من المغرب الشقيق وفي سنة 1965 التحق بالمدرسة المعلم "استرن" بولي " لتعليم اللغة الفرنسية وفي هاتين الغرفتين كان عدد التلاميذ لا يتجاوز 20 إلى 22 تلميذا ، حيث ترك هؤلاء المؤطرين والذين من بعدهم بصمة عميقة في هذه المؤسسة ، وحاليا يديرها السيد "أمحمد بالمعروف " الذي يسعى دائما بتقديم خدمات للموظفين والتلاميذ على سواء حتى يسودها الاستقرار والنظام اللذان يساعدان على تحقيق نتائج جيدة.

وهذه المؤسسة تتكون حاليا من 13 حجرات دراسية، وتتسع لأكثر من 352 تلميذ، وطقمها التربوي من المعلمين والمعلمات تعدادهم 15، يعملون في تناسق وانسجام مما جعل المدرسة تحقق نتائج جيدة في الامتحانات الرسمية لسنواتمتتالية، حيث حققت نسبة 49 96 بالمئة في السنة الماضية، وتقدر مساحتها الإجمالية ب 4750 م2، وتعد التربية باعتبارها استثمار

إنتاجيا واستراتيجيا من الأولوية الأولى للمدرسة التي تسهر مجموعتها التربوية والإدارية على تجنيد الكفاءات والوسائل الضرورية لخدمة العليمين.

2. **نبده تاريخية عن حياة الشهيد حسون حسان :** ولد الشهيد حسون حسان بن محمد بن حسان بن الحاج عبد الرحمان أولاد الحاج محمد بن أولاد على بن موسى سنة 1926م بالقصر العتيق أولاد علي بن موسى بتمنطيط ترعرع ونشأ بمسقط رأسه في كنف والديه ، وتعلم على يد أبيه العلامة الشيخ محمد حسان في أوقرت ، وبعد أن اشتد ساعده و أنهل من العلوم ما يؤهله المواكبة الحياة ومواجهة الصعاب ومحاربة الجهل ، استأذن من أبيه متوجها نحو مدينة بشار فمكث بها مدة يسيرة ثم إلى ولاية سعيدة وبالتحديد دائرة أولاد أبراهيم بالون حاليا واستقر بقرية التوتة بمكان يسمى من منطقة ، وكان رحمه الله مناهضا للاستعمار ومحرضا على الثورة وداعيا بالكلمة ومنظما لصفوفها ومازال على هذه الحالة إلى أن وشى به للاستعمار من طرف الخونة فحاول الفرار غير أن مشيئة الله حالت دون ذلك فاستشهد رحمه الله عليه يوم 23 أكتوبر 1958م .

3. **الموقع الجغرافي :**تقع مدرسة حسون حسان ببلدية تمنطيط دائرة فنوغيل ولاية ادرار يحدها من الشمال المؤسسة الجورية الاستشفائية ببلدية تمنطيط ومجموعة من المحلات التجارية.

- الجنوب: سكنات شعبية.

- الشرق: مصنع لتصليح السيارات.
- الغرب: مركز الصناعة التقليدية.

4. الهياكل الإدارية والبيداغوجية للمؤسسة :يتكون الطقم الإداري البيداغوجي من:

- **مكتب المدير** :يشرف المدير حسب القرار الوزاري بتنشيط مختلف المصالح القائمة والتنسيق بينهم ويسخر الوسائل البشرية والمادية الموضوعية تحت تصرف المؤسسة في خدمة المصلحة العليا للتلاميذ وأيضا هو الشخص الذي يقوم بتسيير أعمال المدرسة بأكملها وتهيئة الجو المناسب لأفراد المدرسة للقيام بها على أكمل وجه.
- **أمانة المدير** :حسب ما جاء في النشرة الرسمية هي مكان يجمع بين القيام بالوظائف الإداريةالعامة ".
- **مكتب الأرشيف** : هو ذاكر المؤسسة تربويا وبيداغوجيا وماليا ويشكل موروثا هاما في مجال البحث التربوي ونشاطاتها المختلفة.
- **المطعم** :يقدم وجبات غذائية لجميع تلاميذ المدرسة.
- **المكتبة** :وهي منبع الإشعاع الثقافي الذي يساعد التلميذ والمعلم على إشباع رغباتهم وحاجاتهم الثقافية، وكذلك للمطالعة وتنمية القدرات والمهارات العقلية والفكرية للتلاميذ.
- **الأقسام** : تحتوي المؤسسة على حوالي 13 حجرة الدراسة 2 منها للقسم التحضيري 2 لسنة الأولى 2 لسنة الثانية 2 لسنة الثالثة، 2 لسنة الرابعة 2 لسنة الخامسة، أقسم خاص.

5. **الهياكل البشرية :**

يشرف ويؤطر هذه المدرسة طاقم تربوي مكون من:

- **المعلمين** : يشرف على التدريس حوالي 15 معلم ومعلمة 6 إناث و 8 ذكور 2 للغة الفرنسية و 12 للغة العربية ومعلمة لقسم الخاص.
- **التلاميذ:** يتواجد بالمدرسة حوالي 352 تلميذ 169 ذكور 183 إناث موزعين

حسب الأطوار كالاتي:

- **التحضيري:** العدد في الطور التحضيري 50 تلميذ 17 ذكور، 33 أناث.
- **السنة الأولى:** بلغ العدد 57 تلميذ ، 29 ذكور ، 28 أناث.
- **السنة الثانية:** بلغ العدد 69 تلميذ، 40 ذكور، 29 أناث.
- **السنة الثالثة:** بلغ العدد 62 تلميذ، 28 ذكور، 34 أناث.
- **السنة الرابعة:** بلغ العدد 57 تلميذ، 23 ذكور، 34 أناث.
- **السنة الخامسة** : بلغ العدد 57 تلميذ، 32 ذكور، 25 أناث.

4)- مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية :

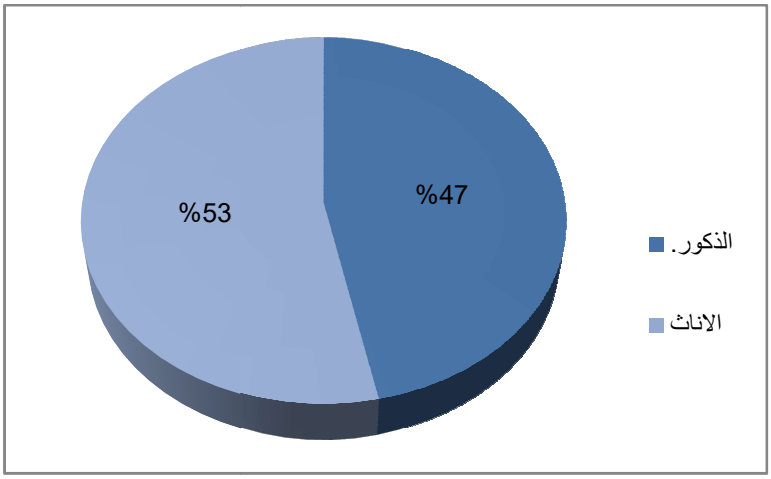
احتوت عينة الدراسة الاستطلاعية على (30) معلما ومعلمة من معلمي التعليم الابتدائي، حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية، وذلك بهدف اختبار مدى وضوح أدوات الدراسة وملاءمتها. وقد تم توزيع هذه العينة على عدد من المؤسسات التربوية، والجداول التالية تبين خصائص وسمات عينة الدراسة من حيث بعض المتغيرات الديموغرافية.

جدول رقم (6): توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	14	46.7%
أنثى	16	53.3%
المجموع	30	%100

المصدر من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

يبين الجدول رقم (06) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث تمثل نسبة الذكور (46.7%)، بينما تمثل نسبة الإناث (53.3%) وتعتبر النسبة الأكبر.



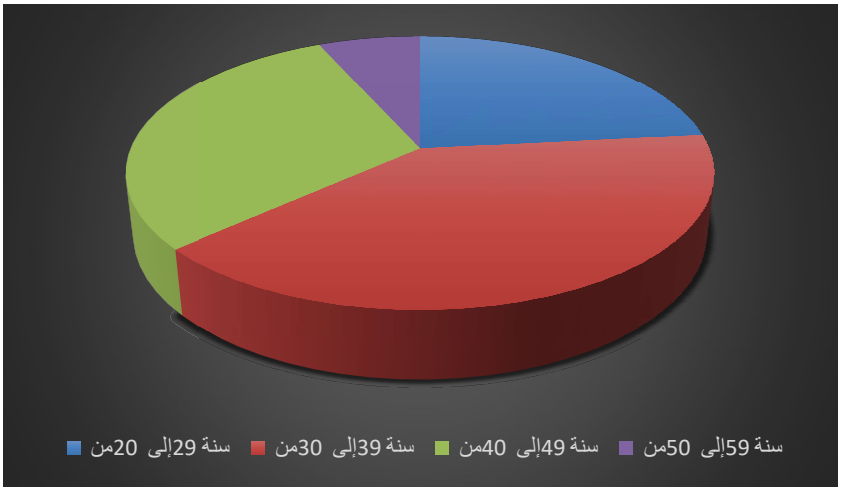
الشكل رقم 05: يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس.

جدول رقم (07):توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 20 إلى 29 سنة	7	%23.33
من 30 إلى 39 سنة	12	%40
من 40 إلى 49 سنة	9	%30
من 50 إلى 59 سنة	2	%6.67
المجموع	30	100%

المصدر من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

يبين الجدول رقم (07) توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير السن، حيث بلغت نسبة الفئة العمرية من 20 إلى 29 سنة (23.33%) بتكرار قدره (7)، بينما بلغت نسبة الفئة من 30 إلى 39 سنة (40%) بتكرار قدره (12) وتعتبر النسبة الأكبر، في حين قدرت نسبة الفئة من 40 إلى 49 سنة بـ(30%) بتكرار قدره (9)، أما الفئة من 50 إلى 59 سنة فقد بلغت نسبتها (6.67%) بتكرار قدره (2) وتعتبر النسبة الأقل ضمن أفراد العينة الاستطلاعية.



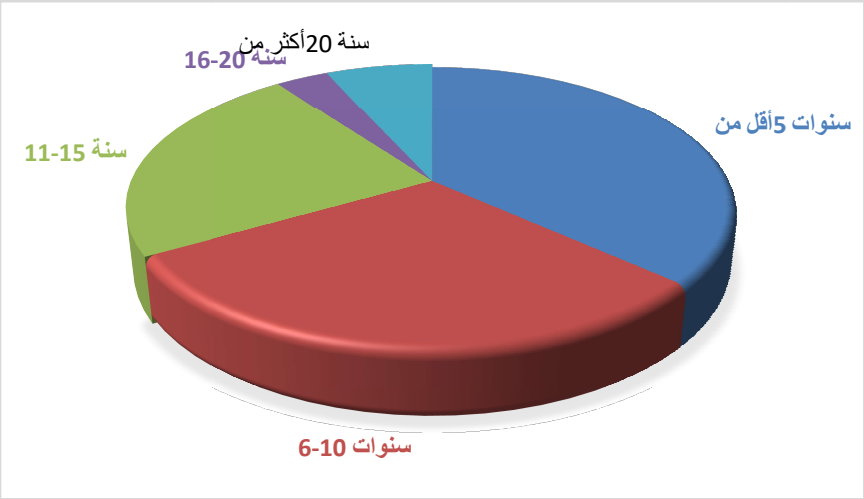
الشكل رقم 06: يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير السن.

جدول رقم (08): توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الخبرة المهنية.

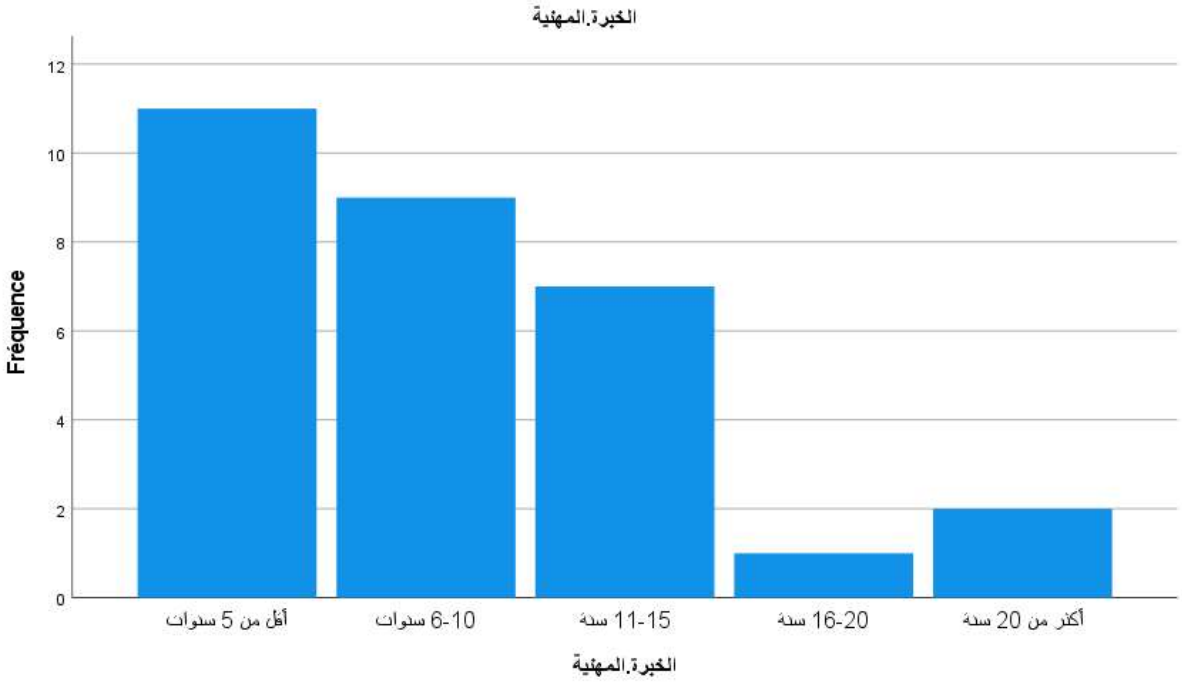
الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	11	36.7%
6-10 سنوات	9	30.0%
11-15 سنة	7	23.3%
16-20 سنة	1	3.3%
أكثر من 20 سنة	2	6.7%
المجموع	30	100%

المصدر من إعداد الباحثةاعتمادا على مخرجات spss

يبين الجدول رقم (08) توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية، حيث تمثل فئة (16–20 سنة) نسبة (3.3%) وهي أقل نسبة، بينما تمثل فئة (أقل من 5 سنوات) نسبة (36.7%) وتعتبر أكبر نسبة.



الشكل رقم 07: يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الخبرة المهنية.



5)- أدوات الدراسة الاستطلاعية :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على مقياسين (السلوك التوكيدي، الرفاهية النفسية).

➢ *مقياس السلوك التوكيدي:*

لقد استخدمت الباحثة المقياس من أجل جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم الاعتماد على مقياس من "اعداد حنصالي2014"و المطبق في دراسة (صوطي فاتن، دهنون وداد، 2023) تحت عنوان: " الصلابة النفسية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى أساتذة التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بثانويات مدينة بسكرة" والذي احتوى في صورته النهائية على (32) فقرة مقسمة على (4) أبعاد وهي كالتالي: (8) فقرات تقيس بعد الدفاع عن الحقوق، (10) فقرة تقيس بعد التوكيدية الإجتماعية، (8) فقرات تقيس بعد التوجيهية، (9) فقرات تقيس بعد الإستقلالية (أنظر إلى الملحق رقم 01).

- 8عبارة تقيس بعد الدفاع عن الحقوق.
- 10 عبارة تقيس بعد التوكيدية الإجتماعية.
- 8عبارة تقيس بعد التوجيهية.
- 9عبارة تقيس بعد الإستقلالية.

وللتوضيح أكثر سيتم إدراج الفقرات الخاصة بكل بعد.

✓ **الفقرات التي تحدد بعد الدفاع عن الحقوق:**

(1-5-9-12-15-19-25-32).

✓ **الفقرات التي تحدد بعد التوكيدية الإجتماعية:**

(2-6-10-16-20-22-26-29-33-34).

✓ **الفقرات التي تحدد بعد التوجيهية:**

(3-7-13-17-21-23-27-30)

✓ **الفقرات التي تحدد بعد الإستقلالية:**

(4-8-11-14-18-24-28-31-35)

ويكون تقييم كل عبارة في سلم ليكرت ذو ثلاث درجات، تتراوح مابين الدرجات (1، 2، 3) المعبرة عن دائما، أحيانا، أبدا.

الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك التوكيدي لدراسة سابقة:

أولا. صدق المقياس

لحرص الباحثتين على ملائمة مقياس السلوك التوكيدي لعينة الدراسة تم التحقق من صدق القياس كما يلي:

صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية:

جدول رقم (9) : يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس السلوك التوكيدي:

المجموعات	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	9	68,779	2.90	71	0.000
المجموعة العليا	9	88.66	8.16		

يتضح من خلال الجدول السابق وبالنظر إلى قيمة اختبار t test بأن هذا المقياس صادق حيث بلغت قيمته 71 وهي دالة عند 0.01

ثانيا. الثبات:

تم تقدير ثبات هذا المقياس بطريقتين هما:

ألفا كرونباخ:

تم حساب هذا المقياس بطريقة الإتساق الداخلي بإستخدام ألفا كرونباخ حيث قدر معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للمعامل ككل ب 0.66 ومنه يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت كما هو واضح في الجدول الموالي:

جدول (10) : يوضح ثبات مقياس السلوك التوكيدي عن طريق الإتساق الداخلي

عدد البنود	قيمة الفا كرونباخ	حجم العينة
35	0,669	ن 30

التجزئة النصفية :

تم حساب معامل الارتباط بين النصفين ثم تعويض النتائج في معادلة التصحيح حيث بلغ 0.41 وفي التعويض في المعادلة التصحيحية السبيرمان براون بلغت قيمة الثبات الكلي 0.58

والتي هي نفس قيمة المعادلة التصحيحية لجتمان وهذا ما يدل على أن هذا المقياس يتمتع بثبات مقبول كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (11) : يوضح ثبات مقياس السلوك التوكيدي بطريقة التجزئة النصفية

الإرتباط بين النصفين	0,411
معامل الإرتباط الكلي لسبيرمان براون	0,582
معامل الثبات باستخدام جتمان	0,582

6)- الخصائص السيكومترية لمقياس *السلوك التوكيدي*:

1. صدق مقياس السلوك التوكيدي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس على عينة متكونة من (30) معلما، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (12) يوضح معامل ارتباط الفقرات مع أبعاد السلوك التوكيدي:

الفقرات	معامل الارتباط مع بعد الدفاع عن الحقوق	الفقرات	معامل الارتباط مع بعد التوكيدية الإجتماعية	الفقرات	معامل الارتباط مع بعد التوجيهية	الفقرات	معامل الارتباط مع بعد الإستقلالية
01	0.587**	02	0.413*	03	0.894**	04	0.894**
05	0.845**	06	0.413*	07	0.093	08	0.093
09	0.606**	10	0.287	13	0.371*	11	0.371*
12	0.615**	16	0.087	17	0.093	14	0.093

0.810**	18	0.728**	21	0.681**	20	0.462*	15
0.737**	24	0.636**	23	0.611**	22	0.539**	19
0.777**	28	0.717**	27	0.704**	26	0.401*	25
0.849**	31	0.687**	30	0.596**	29	0.635**	32
0.767**	35			0.788**	33		
				0.631**	34		

* يوجد دلالة عند 0.05

** يوجد دلالة عند 0.01

جميع الفقرات دالة إحصائيا ماعدا الفقرات (10، 16، 07، 17، 08، 14).

جدول رقم (13) يوضح معامل الارتباط بين كل بعد والمجموع الكلي لمقياس السلوك التوكيدي.

الأبعاد	معامل الارتباط
الدفاع عن الحقوق	0.429^{*}
التوكيدية الإجتماعية	0.413^{*}
التوجيهية	0.855^{**}
الإستقلالية	0.613^{**}

** يوجد دلالة عند 0.01

* يوجد دلالة عند 0.05

2. ثبات مقياس السلوك التوكيدي:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ (a) Alphacronbach وذلك باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) الإصدار رقم (27)، حيث تم حساب ثبات السلوك التوكيدي على مستوى الأبعاد والمقياس الكلي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (14) يبين قيمة معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد السلوك التوكيدي.

الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
الدفاع عن الحقوق	08	0.399
التوكيدية الإجتماعية	10	0.417
التوجيهية	08	0.668
الإستقلالية	09	0.778
الاستبيان الكلي	32	0.807

المصدر من إعداد الباحثةاعتمادا على مخرجات spss

يبين الجدول رقم (**14**) قيمة معاملات ألفا كرونباخ بالنسبة لأبعاد مقياس **السلوك التوكيدي** حيث تتراوح ما بين (0.399) كحد أدنى و (0.778) كحد أقصى، وهي قيمة مقبولة، بينما كانت مرتفعة بالنسبة لقيمة معامل ألفا كرونباخ التي بلغت (0.807) مما يبين تناسق فقرات المقياس وتمتعه بدرجة جيدة من الثبات.

وبناءا على ما سبق فإنه يمكن القول بأن استبيان **السلوك التوكيدي**، صادق في قياس ما وضع لقياسه، كما انه ثابت بدرجة جيدة، ويتمتع بقدر كبير من الاستقرار في نتائجه.

➢ مقياس الرفاهية النفسية:

لقد استخدمت الباحثة المقياس من أجل جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم الاعتماد على مقياس من "اعداد كارول رايف1989" المطبق في دراسة (شوابنة إيناس، واخرون، 2022) تحت عنوان: " الرفاهية النفسية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا، دراسة ميدانية في بعض ثانويات مدينة قالمة" والذي احتوى في صورته النهائية على (42) فقرة مقسمة على (6) أبعاد وهي كالتالي: (7) فقرات تقيس بعد الاستقلالية، (7) فقراتتقيس بعد التمكن البيئي، (7) فقرات تقيس بعد النمو الشخصي، (7) فقرات تقيس بعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين، (7) فقرات تقيس بعد الحياة الهادفة، (7) فقرات تقيس بعد تقبل الذات (أنظر إلى الملحق رقم 02).

- 7 عبارة تقيس بعد الاستقلالية.

- 7 عبارة تقيس بعد التمكن البيئي.
- 7 عبارة تقيس بعد النمو الشخصي.
- 7 عبارة تقيس بعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين.
- 7 عبارة تقيس بعد الحياة الهادفة.
- 7 عبارة تقيس بعد تقبل الذات.

وللتوضيح أكثر سيتم إدراج الفقرات الخاصة بكل بعد.

✓ **الفقرات التي تحدد بعد الاستقلالية:**

(4-2-3-1-5-6-7).

✓ **الفقرات التي تحدد بعد التمكن البيئي:**

(11-10-9-8-12-13-14).

✓ **الفقرات التي تحدد بعد النمو الشخصي:**

(16-15-17-18-19-20-21)

✓ **الفقرات التي تحدد بعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين:**

(25-24-23-22-26-27-28)

✓ **الفقرات التي تحدد بعد الحياة الهادفة:**

(35-34-33-32-31-29-30).

✓ **الفقرات التي تحدد بعد تقبل الذات:**

(39-38-37-36-40-41-42).

ويكون تقييم كل عبارة في سلم ليكرت ذو ستة درجات، تتراوح مابين الدرجات (1، 2، 3،6،5،4) المعبرة عن غير موافق بشدة، غير موافق إلى حد ما، غير موافق، موافق، موافق إلى حد ما ،موافق بشدة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الرفاهية النفسيةلدراسة سابقة:

كيف الباحث برزوان وبهير ومزاري (2021) مقياس الرفاهية النفسية على البيئة الجزائرية حيث قام بالتأكد من خصائص السيكومترية للمقياس بالطرق التالية:

- **صدق الاتساق الداخلي:**

تم احتساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس وتراوحت الارتباطات بين (0,830,59) وكانت دالة عند دلالة إحصائية (0.01).

- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:**

تعتمد هذه الطريقة على تطبيق الاختبار مرة واحدة حيث يتم تقسيمه إلى نصفين متكافئين، وتستخدم درجة النصفين الحساب معامل الارتباط بينهما فكان معامل ثبات حسب معادلة سبيرمان براون (0.71).

7)-الخصائص السيكومترية لمقياس الرفاهية النفسية:

1. صدق استبيان الرفاهية النفسية:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس على عينة متكونة من (30) معلما، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (15) يوضح معامل ارتباط الفقرات مع أبعاد الرفاهية النفسية:

الفقرات	معامل الارتباط مع بعد الاستقلالية	الفقرات	معامل الارتباط مع بعد التمكن البيئي	الفقرات	معامل الارتباط مع بعد النمو الشخصي	الفقرات	معامل الارتباط مع بعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين
01	0.506^{**}	08	0.363^{*}	15	0.894^{**}	22	0.538^{**}
02	0.858^{**}	09	0.654^{**}	16	0.591^{**}	23	0.282
03	0.481^{**}	10	0.516^{**}	17	0.424^{*}	24	0.371^{*}
04	0.510^{**}	11	0.379^{*}	18	0.603^{**}	25	0.429^{*}
05	0.441^{*}	12	0.507^{**}	19	0.432^{*}	26	0.746^{**}
06	0.551^{**}	13	0.431^{*}	20	0.672^{**}	27	0.137
07	0.449^{*}	14	0.215	21	0.389^{*}	28	0.533^{**}

الفقرات	معامل الارتباط مع بعد الحياة الهادفة	الفقرات	معامل الارتباط مع بعد تقبل الذات
29	0.587**	36	0.413*
30	0.584**	37	0.855**
31	0.606**	38	0.503**
32	0.870**	39	0.687**
33	0.589**	40	0.656**
24	0.870**	41	0.405*
35	0.589**	42	0.678**

* يوجد دلالة عند 0.05

** يوجد دلالة عند 0.01

جميع الفقرات دالة إحصائيا ماعدا الفقرات (14، 23، 27).

جدول رقم (16) يوضح معامل الارتباط بين كل بعد والمجموع الكلي لمقياسالرفاهية النفسية.

الأبعاد	معامل الارتباط
الاستقلالية	0.470^{**}
التمكن البيئي	0.413^{*}
النمو الشخصي	0.532^{**}
العلاقات الإيجابية مع الآخرين	0.725^{**}
الحياة الهادفة	0.400^{*}
تقبل الذات	0.656^{**}

** يوجد دلالة عند 0.01

* يوجد دلالة عند 0.05

1.ثبات مقياس الرفاهية النفسية:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ (a) Alphacronbach وذلك باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) الإصدار رقم (27)، حيث تم حساب ثبات الرفاهية النفسيةعلى مستوى الأبعاد والمقياس الكلي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (17) يبين قيمة معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الرفاهية النفسية.

الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
الاستقلالية	07	0.639
التمكن البيئي	08	0.776
النمو الشخصي	07	0.621
العلاقات الإيجابية مع الآخرين	07	0.578
الحياة الهادفة	07	0.779
تقبل الذات	07	0.616
الاستبيان الكلي	42	0.698

يبين الجدول رقم (17) قيمة معاملات ألفا كرونباخ بالنسبة لأبعاد مقياس **الرفاهية النفسية** حيث تتراوح ما بين (0.578) كحد أدنى و (0.779) كحد أقصى، وهي قيمة مقبولة، بينما كانت مرتفعة بالنسبة لقيمة معامل ألفا كرونباخ التي بلغت (0.698) مما يبين تناسق فقرات المقياس وتمتعه بدرجة جيدة من الثبات.

وبناءا على ما سبق فإنه يمكن القول بأن استبيان **الرفاهية النفسية**، صادق في قياس ما وضع لقياسه، كما انه ثابت بدرجة جيدة، ويتمتع بقدر كبير من الاستقرار في نتائجه.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

تمهيد:

تتناول الباحثة فيما يلي مدة الدراسة الأساسية، ومجالها الجغرافي، ومنهج الدراسة الأساسية، ومجتمعها وعينتها، وخصائص عينة الدراسة، وأخيرا أساليب المعالجة الإحصائية.

1)-المجال الجغرافي للدراسة الأساسية:

لقد تم إجراء الدراسة الأساسية في المؤسسات التعليمية (طور الإبتدائي) الأربعة :

- مدرسة محمد بوراس.
- مدرسة عطوات قدور.

- مدرسة الشهيد زيغود يوسف.
- مدرسة حسون حسان.

أي بنفس المؤسسات التي أجريت فيها الدراسة الاستطلاعية.

- **الحدود الزمانية:**

لقد تم إجراء الدراسة الأساسية إبتداءا من 8 فيفري 2026 إلى 17 فيفري 2026، بالمؤسسة .

2)-عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (60) معلما ومعلمة في مرحلة التعليم الابتدائي، تم اختيارهم بطريقة قصدية من بعض المؤسسات التربوية، حيث تم توزيع أدوات الدراسة عليهم واسترجاعها من جميع أفراد العينة، وذلك بغرض جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة. وقد تم التطرق إلى خصائص هذه العينة من خلال الجداول التي تبين المتغيرات الديموغرافية.

1.مواصفات عينة الدراسة الأساسية:

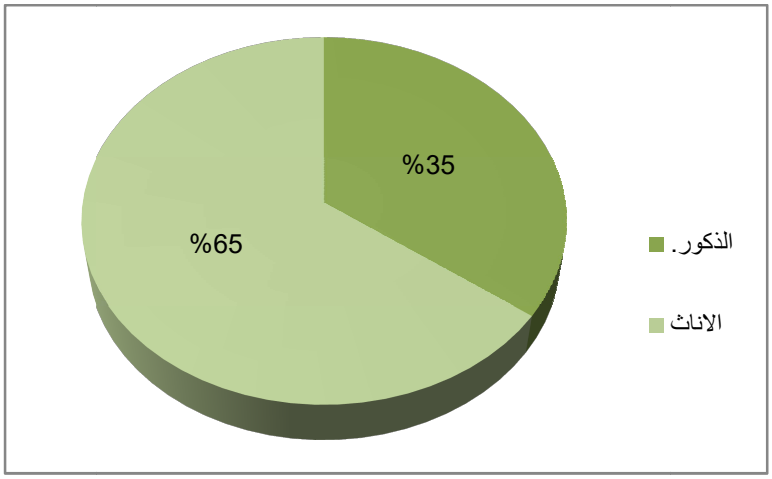
توضح الجداول التالية خصائص عينة الدراسة الأساسية كالتالي:

جدول رقم (18): توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس.

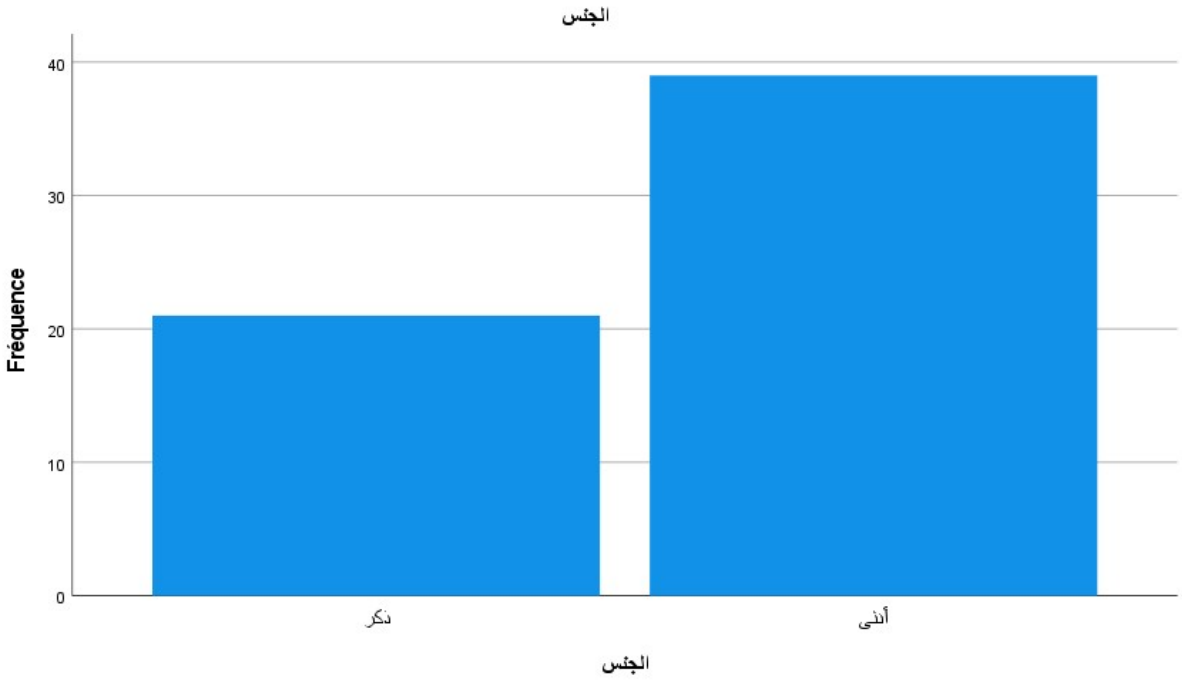
الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	21	%35
أنثى	39	%65
المجموع	60	%100

المصدر من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

يبين الجدول رقم (18) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث تمثل نسبة الذكور (35%)، بينما تمثل نسبة الإناث (65%) وتعتبر النسبة الأكبر.



الشكل رقم 04: يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس.

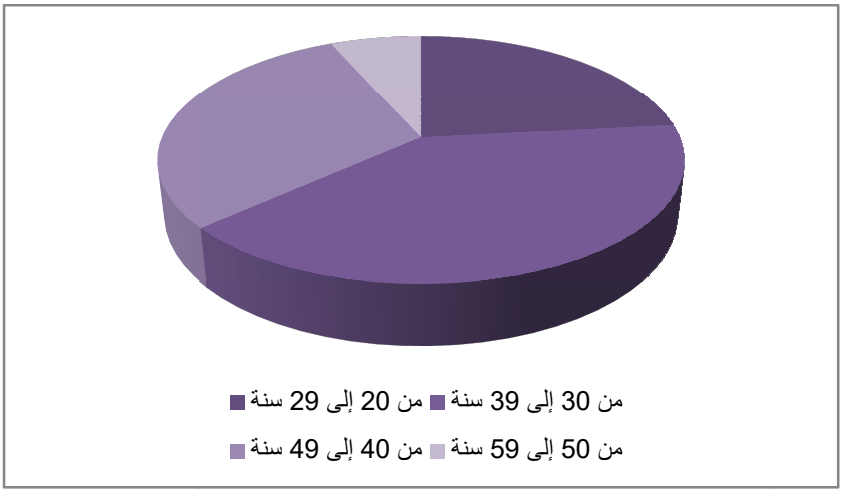


جدول رقم (19):توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 20 إلى 29 سنة	14	%23.33
من 30 إلى 39 سنة	24	%40
من 40 إلى 49 سنة	18	%30
من 50 إلى 59 سنة	4	%6.67
المجموع	60	100%

المصدر من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

يبين الجدول رقم (19) توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغير السن، حيث بلغت نسبة الفئة العمرية من 20 إلى 29 سنة (23.33%) بتكرار قدره (14)، بينما بلغت نسبة الفئة من 30 إلى 39 سنة (40%) بتكرار قدره (24) وتعتبر النسبة الأكبر، في حين قدرت نسبة الفئة من 40 إلى 49 سنة بـ(30%) بتكرار قدره (18)، أما الفئة من 50 إلى 59 سنة فقد بلغت نسبتها (6.67%) بتكرار قدره (4) وتعتبر النسبة الأقل ضمن أفراد العينة الأساسية.



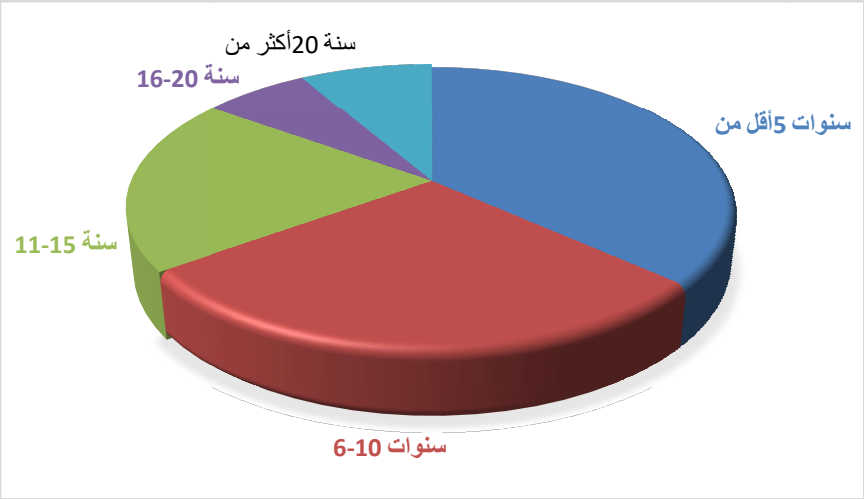
الشكل رقم 05: يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير السن.

جدول رقم (20): توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الخبرة المهنية.

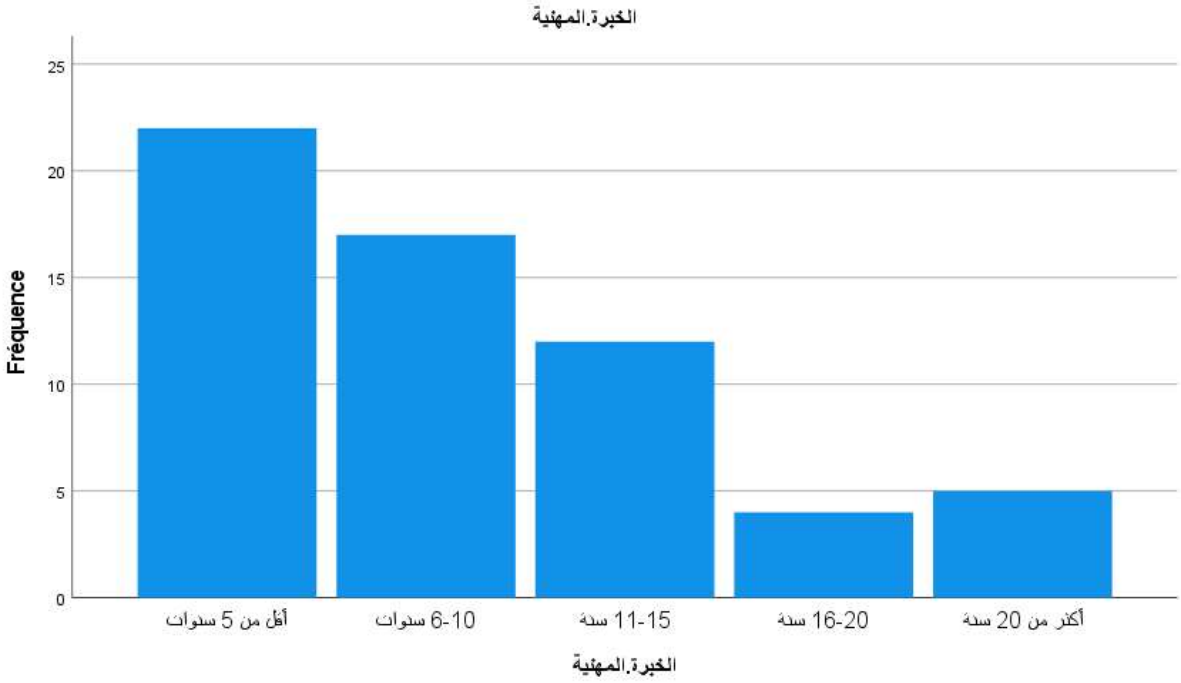
الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	22	36.7%
6-10 سنوات	17	28.3%
11-15 سنة	12	20.0%
16-20 سنة	4	6.7%
أكثر من 20 سنة	5	8.3%
المجموع	60	%100

المصدر من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

يبين الجدول رقم (20) توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية، حيث تمثل فئة (16–20 سنة) نسبة (6.7%) وهي أقل نسبة، بينما تمثل فئة (أقل من 5 سنوات) نسبة (36.7%) وتعتبر أكبر نسبة.



الشكل رقم 06: يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الخبرة المهنية.



- ***الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :***

استخدمت الباحثة في دراسته الميدانية برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار رقم 27، الذي يعد من الأدوات الأساسية في التحليل الإحصائي للبيانات, يتميز هذا البرنامج بقدرته على تنظيم ومعالجة البيانات بكفاءة، كما يوفر مجموعة واسعة من الأساليب الإحصائية التي تساهم في استخلاص النتائج الدقيقة والموثوقة.

يعرف نظام SPSS بواجهته السهلة التي تسهل على الباحثتين إجراء التحليلات المعقدة وتنظيم البيانات في بيئة تفاعلية، مما يعزز من دقة التفسير والتحليل الإحصائي في الدراسات الميدانية.

بعد ذلك، قامت الباحثة بتفريغ البيانات في نظام SPSS, ثم استخدام بعض الأساليب الإحصائية لاستخراج النتائج وتحليل البيانات، وذلك على النحو التالي:

- **التكرارات والنسب المئوية:** لحساب مواصفات أفراد عينة الدراسة (الجنس، الخبرة المهنية).

- **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:** لحساب (السن).

- **معامل ارتباط بيرسون:** تم استخدامه لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

- **معامل ألفا كرونباخ:** تم استخدامه لحساب ثبات المقياس.

- **اختبار التوزيع الطبيعي:** مقاييس النزعة المركزية لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه.

- **معامل ارتباط بيرسون:** لحساب العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.

- **اختبار "ت" (T test) للعينات المستقلة:**لاختبار الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين.

- **اختبار (ف) تحليل التباين ANOVA** :للتأكد من وجود فروق بين المجموعات.

عرض النتائج ومناقشتها

تمـــهيـــد:

بعدما تطرقت الباحثة في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية، سوف نتناول في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وتحليليها وتفسيريها من خلال قبول أو رفض فرضيات البحث.

اختبار التوزيع الطبيعي (normality destribution test):

للتحقق من أن بيانات الدراسة الحالية تخضع للتوزيع الطبيعي، استخدمنا مقاييس النزعة المركزية (tendancescentrale)، وقد قمنا بالعمليات الإحصائية لإستبيان السلوك التوكيدي والرفاهية النفسية

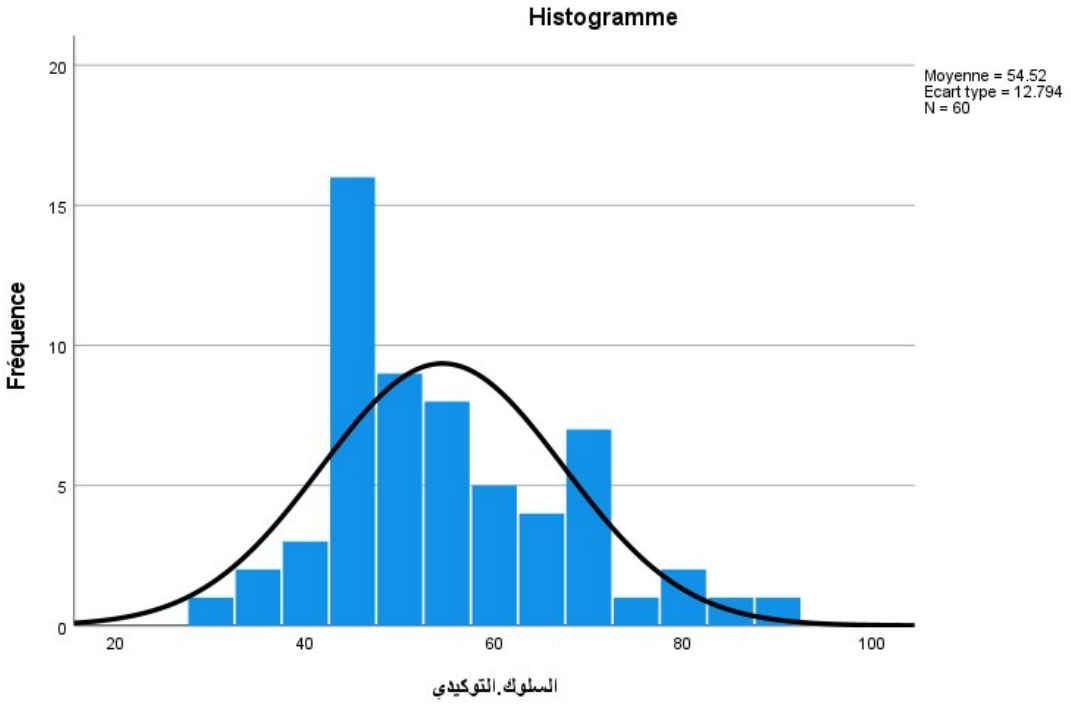
- ✓ **الأداة الأولى** : استبيان السلوك التوكيدي.

جدول رقم (21): يوضح مقاييس النزعة المركزية.

مقاييس النزعة المركزية	السلوك التوكيدي
المتوسط الحسابي	54.52
الوسيط	52
المنوال	43

المصدر من إعداد الباحثةاعتمادا على مخرجات spss

يبين الجدول رقم (21) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لاستبيان السلوك التوكيدي باستخدام مقاييس النزعة المركزية، حيث اتضح أن قيمة المتوسط الحسابي (54.52)، وقيمة الوسيط (52) وقيمة المنوال (43) متقاربة مما يدل على تقارب اعتدالية التوزيع (التوزيع طبيعي).



الشكل رقم (07): يبن منحنى gauss.

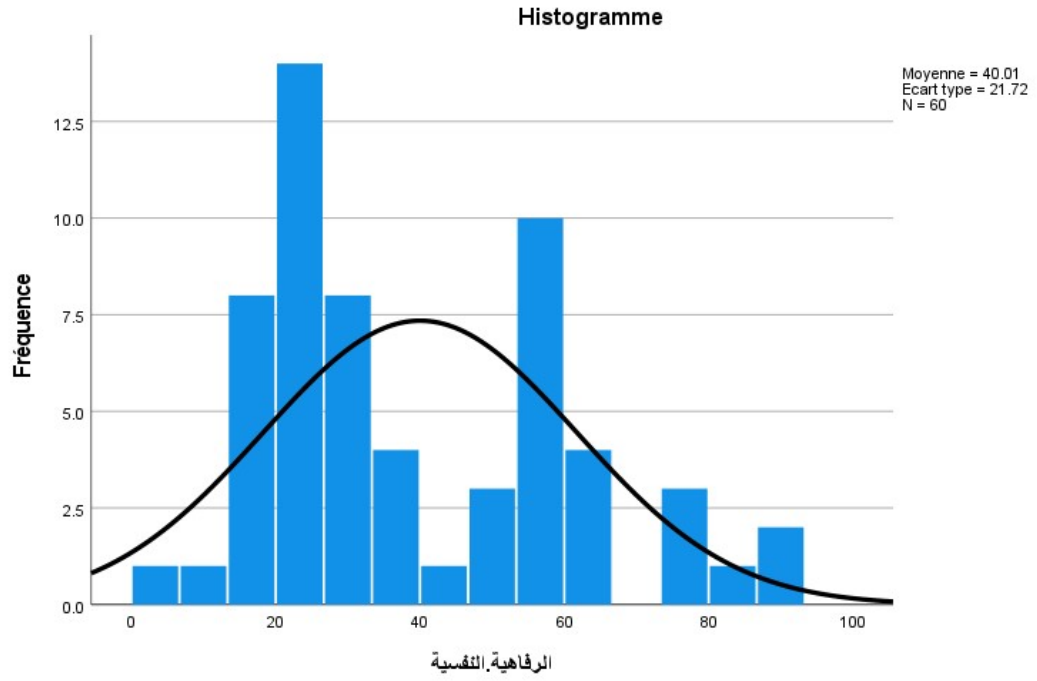
✓ **الأداة الثانية :** استبيان الرفاهية النفسية.

جدول رقم (22): يوضح مقاييس النزعة المركزية.

مقاييس النزعة المركزية	الرفاهية النفسية
المتوسط الحسابي	40.01
الوسيط	33
المنوال	60

المصدر من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

يبين الجدول رقم (22) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لاستبيان الرفاهية النفسية باستخدام مقاييس النزعة المركزية، حيث اتضح أن قيمة المتوسط الحسابي (40.01)، وقيمة الوسيط (33) وقيمة المنوال (60) متقاربة شبها ما مما يدل على تقارب اعتدالية التوزيع (التوزيع طبيعي).



الشكل رقم (08): يبن منحنى gauss.

1)-عرض النتائج وتحليلها:

1.1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص هذه الفرضية على أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين السلوك التوكيدي والرفاهية النفسية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدم معامل الارتباط بيرسون (ر) لحساب العلاقة بين السلوك التوكيدي والرفاهية النفسية دلالتهما كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (23): يبين معامل ارتباط بيرسون بين السلوك التوكيدي والرفاهية النفسية.

معامل الإرتباط	السلوك التوكيدي	(N)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الرفاهية النفسية	0.850	60	59	<0.001 دال

المصدر من إعداد الباحثةاعتمادا على مخرجات spss

تبين من خلال الجدول رقم (23) أن قيمة معامل الارتباط بين السلوك التوكيدي والرفاهية النفسية مقدرة بـ: (0.850) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (<0.001)، وهذا ما يثبت صحة الفرضية، ومنه نستطيع القول بأنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والرفاهية النفسية.

1.2- عرض نتائج الفرضية الثانية :

تنص هذه الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوكيدي تعزى لمتغير الجنس (ذكور إناث).

ولاختبار هذه الفرضية، قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للتأكد من وجود فروق في السلوك التوكيدي بين مجموعتي الذكور والإناث كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (24): يبين نتائج اختبار (ت) للفروق بين مجموعتين مستقلتين (ذكور إناث) في السلوك التوكيدي.

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
السلوك التوكيدي	الذكور	21	51.90	11.747	58	1.295	0.16
	الإناث	39	55.92	13.255			

المصدر من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (24)، يظهر أن مستوى الدلالة (0.16) أكبر من الدلالة المعنوية المقدرة بـ (0.05) ، مما يدل على أن قيمة (ت) غير دالة احصائيا، ومنه نرفض فرضية البحث ونقبل فرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوكيدي تعزى لمتغير الجنس التي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوكيدي تعزى لمتغير الجنس وبالتالي يتضح بأن فرضية لم تتحقق.

1.3- عرض نتائج الفرضية الثالثة :

تنص هذه الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرفاهية النفسية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

ولاختبار هذه الفرضية، قامت الباحثة باستخدام اختبار (ف) للتأكد من وجود فروق في الرفاهية النفسية بين خمس مجموعات (أقل من 5 سنوات، من 6 إلى 10 سنوات، من 11 إلى 15 سنة، من 16 إلى 20سنة، أكثر من 20 سنة) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (25): يبين نتائج اختبار (ف) تحليل التباين ANOVA للفروق بين خمس مجموعات (أقل من 5 سنوات، من 6 إلى 10 سنوات، من 11 إلى 15 سنة، من 16إلى 20 سنة، أكثر من 20 سنة) في الرفاهية النفسية

الرفاهية النفسية	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) F	مستوى الدلالة المعنويةSig
بين المجموعات	817. 751	4	88.438	0. 416	0.65
داخل المجموعات	784. 126	55	63.184		
المجموع	945. 877	59			

المصدر من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (25)، يظهر أن مستوى الدلالة (0.65) أكبر من الدلالة المعنوية المقدرة بـ (0.01) فإننا نرفض فرضية البحث ونقبل فرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوكيدي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

مناقشة النتائج:

1- مناقشة الفرضية الأولى :

أظهرت نتائج هذه الفرضية وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والرفاهية النفسية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0.850) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (<0.001)، وتفسر هذه النتيجة أن ارتفاع مستوى السلوك التوكيدي لدى معلمي التعليم الابتدائي يرتبط بارتفاع مستوى الرفاهية النفسية لديهم.

وتعكس هذه النتيجة أهمية السلوك التوكيدي في دعم الجانب النفسي لدى المعلمين، حيث أن امتلاك الفرد لسلوك توكيدي واضح يساعده على التعبير عن ذاته والتعامل بشكل أكثر إيجابية مع الضغوط المهنية. كما أن هذا الارتباط القوي بين السلوك التوكيدي والرفاهية النفسية يشير إلى أن المعلم كلما كان أكثر قدرة على التعبير عن آرائه واحتياجاته بطريقة متوازنة، كلما تحسن شعوره بالرضا والاستقرار النفسي داخل بيئة العمل. وبالتالي فإن تنمية

هذا الجانب قد يساهم بشكل مباشر في تحسين الرفاهية النفسية لدى معلمي التعليم الابتدائي.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما جاءت به نتيجة دراسة (الشعراوي، 2019)، بعنوان العلاقة بين السلوك التوكيدي والتدفق النفسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية، والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك التوكيدي والتدفق النفسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية.

في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (صوطي فاتن، دهنون وداد، 2023)، بعنوان الصلابة النفسية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى أساتذة التعليم الثانوي، – دراسة ميدانية بثانويات مدينة بسكرة –، حيث توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي لدى أساتذة التعليم الثانوي.

ولم تتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما جاءت به نتيجة دراسة (بن طبة سهيلة، حميده منال، 2023)، بعنوانالسلوك التوكيدي وعلاقته بمفهوم السعادة لدى عينة من الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية بجامعة حمه لخضر الوادي، والتي خلصت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالةإحصائية بين السلوك التوكيدي ومفهوم السعادة لدى الطلبة الجامعيين.

2- مناقشة الفرضية الثانية:

أظهرت نتائج هذه الفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوكيدي تعزى لمتغير الجنس، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.295) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أن متغير الجنس لا يؤثر في مستوى السلوك التوكيدي لدى معلمي التعليم الابتدائي، أي أن كلا المجموعتين (الذكور والإناث) متقاربتان في استجاباتهما.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طبيعة العمل التربوي والمهني في التعليم الابتدائي تفرض على المعلمين والمعلمات نفس الظروف والضغوط المهنية، مما يجعل أسلوب التعامل والتعبير عن الذات متقارب بينهم، وبالتالي لا يظهر تأثير واضح لمتغير الجنس على السلوك التوكيدي.

كما تساوت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (رامز عبد الستار حمادة الشعراوي، 2019)، بعنوان تأثير التفكير الإيجابي والسلوك التوكيدي على أبعاد التدفق النفسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة العريش، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في السلوك التوكيدي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

حيث اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (حسين حاتم شنان، 2023)، بعنوانالسلوك التوكيدي لدى طلبة كلية التربية في جامعة ذي قار، والتي توصلت إلى

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوكيدي لدى طلبة كلية التربية في جامعة ذي قار تبعا لمتغير الجنس ذكور وأناث، لصالح الإناث.

كما لم تتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (فاتن يونس يكتش سليمان، صبيحة ياسر مكطوف، 2023)، بعنوان السلوك التوكيدي لدى طلبة جامعة الموصل،التي خلصت إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى السلوك التوكيدي ولصالح الذكور.

في حين اقتربت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (بن دبة حياة، جندلي صليحة، 2023)، بعنوان علاقة السلوك التوكيدي بقلق المستقبل المهني، لدى الطلبة الجامعين المقبلين على التخرج بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في السلوك التوكيدي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

3- مناقشة الفرضية الثالثة :

أظهرت نتائج هذه الفرضية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بجودة المعلومات المحاسبية تبعا لمتغير الخبرة المهنية، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة 0.667 وهي قيمة غير دالة إحصائيا تفسر هذه النتيجة أن متغير الخبرة المهنية لا يؤثر في متغير جودة المعلومات المحاسبية بمعنى أن أربع مجموعات (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، من 11 إلى 20 سنة، أكثر من 20 سنة) لهما نفس الاستجابة اتجاه جودة المعلومات المحاسبية حيث بلغ متوسط داخل المجموعات لمتغير جودة المعلومات المحاسبية (80.424) وهو أصغر من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المقياس والمقدر ب 102 مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائيا بين (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، من 11 إلى 20 سنة، أكثر من 20 سنة) في جودة المعلومات المحاسبية.

هذه النتيجة تعكس أن تباين سنوات الخبرة بين الأفراد لا يبدو أنه يؤثر بشكل ملحوظ على جودة المعلومات المحاسبية التي يقدمونها، وهو ما قد يتناقض مع الفهم التقليدي الذي يفترض أن الخبرة الطويلة تساهم بشكل كبير في تحسين جودة المعلومات، من الممكن أن تكون هذه النتيجة ناتجة عن عدة عوامل متكاملة، مثل أن جميع الأفراد، بغض النظر عن سنوات خبرتهم، يتبعون معايير محاسبية موحدة تضمن تقديم معلومات دقيقة وموثوقة، بالإضافة إلى ذلك، فإن جودة المعلومات المحاسبية تعتمد بشكل كبير على الالتزام بهذه

المعايير والقدرة على تطبيقها بشكل صحيح، وليس فقط على عدد السنوات التي قضيت في العمل.

كما أن البرامج التدريبية والتطويرية التي يتم تقديمها لجميع الموظفين قد تسهم في توازن مستوى الكفاءة عبر جميع فئات الخبرة، مما يقلل من تأثير اختلاف سنوات الخبرة على جودة المعلومات المحاسبية. قد تكون المؤسسات قد طورت آليات فعالة في التدريب والتقييم تضمن أن جميع الأفراد، بغض النظر عن خبرتهم، يمتلكون المهارات والمعرفة اللازمة للحفاظ على جودة المعلومات المالية. بالإضافة إلى ذلك، قد تلعب عوامل أخرى مثل أنظمة الرقابة الداخلية والالتزام بالمعايير المهنية دورًا كبيرًا في ضمان جودة المعلومات المحاسبية، بصرف النظر عن الخبرة الشخصية.

يبدو أن التنظيم الجيد وتطبيق معايير الجودة بشكل موحد يلعبان دورًا رئيسيًا في الحفاظ على مستوى ثابت من الجودة عبر جميع فئات الخبرة. وبناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن جودة المعلومات المحاسبية لا تتأثر بشكل كبير بعدد سنوات الخبرة المهنية، بل تتأثر بعوامل أخرى تتعلق بكفاءة التدريب وتطبيق الأنظمة والمعايير.

وفي نفس السياق أشارت نتائج دراسة (مسعودي أمحمد، 2019)، الرفاهية النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة بولاية مستغانم، على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الرفاهية النفسية للأساتذة تبعا لمتغير الأقدمية في التعليم.

كما اتفقت أيضا نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (يسى، 2016)، التي هدفت إلى فحص طبيعة العلاقة بين التدفق النفسي والرفاهية النفسية لدى عينة من معلمي اللغة الإنجليزية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة المنيا، إذ توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمستويات الخبرة في الرفاهية النفسية.

وفي نفس السياق أثبتت نتائج دراسة (حمودة نظيرة، 2021)، بعنوانالرفاه النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى عمال الحماية المدنية بمدينة تقرت، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرفاهية النفسية لدى عمال الحماية المدنية بمدينة تقرت تعزى لمتغير الأقدمية.

في حين اقتربت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (دفعير ماريا سيرين، شايب نادية، 2023)، بعنوان الرفاهية النفسية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى عينة من الأطباء الجراحين دراسة ميدانية بالمستشفى المختلط 240 سرير بالأغواط، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الرفاهية النفسية تبعا لمتغير الأقدمية.

استنتاج عام :

في ضوء نتائج الدراسة التي تناولت "السلوك التوكيدي وعلاقته بمفهوم الرفاهية النفسية لدى معلمي التعليم الابتدائي"، يمكن استخلاص مجموعة من الاستنتاجات الهامة التي تسلط الضوء على طبيعة العلاقة بين المتغيرين محل الدراسة.

أولا، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والرفاهية النفسية، مما يُشير إلى أن ارتفاع مستوى السلوك التوكيدي لدى معلمي التعليم الابتدائي يرتبط بارتفاع مستوى الرفاهية النفسية لديهم، وهو ما يعكس أهمية هذا الجانب في تعزيز التوازن النفسي داخل البيئة المهنية.

من جهة أخرى، لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوكيدي تعزى إلى متغير الجنس، مما يدل على أن الذكور والإناث من معلمي التعليم الابتدائي يتمتعون بمستويات متقاربة من السلوك التوكيدي، رغم الاختلافات الفردية المحتملة بينهم.

كما لم تسجل الدراسة فروقا دالة إحصائيا في الرفاهية النفسية تبعا لمتغير الخبرة المهنية، وهو ما قد يشير إلى أن سنوات الخبرة لا تُحدث تأثيرا جوهريا في مستوى الرفاهية النفسية لدى المعلمين، وأن هذا المتغير يرتبط بعوامل أخرى أكثر تأثيرا تتعلق بطبيعة بيئة العمل وظروفها.

وبناء على هذه النتائج، يمكن التأكيد على أهمية تعزيز السلوك التوكيدي لدى معلمي التعليم الابتدائي، لما له من دور في دعم وتحسين الرفاهية النفسية لديهم، إضافة إلى ضرورة الاهتمام بالبيئة المهنية وتوفير الظروف المناسبة التي تساعد على تحقيق التوازن النفسي والاستقرار المهني.

الخلاصة:

تم في هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالسلوك التوكيدي وعلاقته بمفهوم الرفاهية النفسية لدى معلمي التعليم الابتدائي، وذلك من خلال اختبار الفرضيات الإحصائية المعتمدة. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والرفاهية النفسية، مما يؤكد وجود ارتباط بين المتغيرين.

كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوكيدي تعزى لمتغير الجنس، بالإضافة إلى عدم وجود فروق في الرفاهية النفسية تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

وبناء على ذلك، خلصت الدراسة إلى أن العلاقة بين السلوك التوكيدي والرفاهية النفسية قائمة وذات دلالة، في حين أن المتغيرات الديموغرافية المدروسة (الجنس والخبرة المهنية) لم تحدث فروقا جوهرية في المتغيرات محل الدراسة.

الخاتمة

❖ خـــاتـمـــة:

في ختام هذه الدراسة التي تناولتموضوع السلوك التوكيدي وعلاقته بمفهوم الرفاهية النفسية لدى معلمي التعليم الابتدائي، يتضح ان الاهتمام بالجوانب النفسية والمهنية للمعلم أصبح أمرا ضروريا في ضل ما يواجه من تحديات وضغوط داخل البيئة التربوية

وقد سعت هده الدراسة الى الكشف عن مستوى السلوك التوكيدي لدى المعلمين وكذا التعرف على مستوى الرفاهية النفسية لديهم إضافة الى ابرازهم طبيعة العلاقة بين المتغيرين واظهرت النتائج ان السلوك التوكيدي يعد من المقومات الأساسية للشخصية المتوازنة حيث يساهم في تمكين الفرد من التعبير عن آرائه ومشاعره بطريقة واضحة ’الامر الذي ينعكس إيجابا على صحته النفسية

كما تبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين السلوك التوكيدي والرفاهية النفسية والقدرة على التكيف من ضغوط العمل ومن هذا المنطلق تؤكد الدراسة على أهمية تنمية مهارات السلوك التوكيدي لدى المعلمين وهذا من خلال وضع برامج تدريسية موجه ’لما لها من دور فعال في تحسين أدائهم المهني وتعزيز توازنهم النفسي ’كما تبرز أهمية توفير بيئة مدرسية داعمة قائمة على التواصل الفعال مما يساهم كذلك في تحقيق جودة الحياة والمهنية للمعلم.

وفي الأخير تفتح الدراسة المجال امام بحوث مستقبلية تتناول متغيرات أخرى ذات صلة بما يعمق الفهم حول العوامل المؤثرة في الصحة النفسية للمعلم ويساهم في تطوير الممارسات التربوية

- **توصيات الدراسة:**

بعد التوصل الى نتائج الدراسة الحالية واسنادا على الجانب النظري فقد تم اقتراح هذه النقاط التي نرى انه يمكن الاستفادة منها سواء في إطار البحث العلمي والأكاديمي او التطبيقي والميداني وهي متمثلة فيما يلي:

تنظيم دورات تدربيه لفائدة المعلمين تهدف إلى تنمية مهارات السلوك التوكيدي مثل مهارات التعبير عن الرأي ورفض الضغوط 'والتواصل الفعال

إدماج برامج الدعم النفسي داخل المؤسسات داخل المؤسسات التربوية من خلال مرافقة مختصين نفسين لمرافقة المعلمين ومساعدتهم على مواجهة الضغوط المهنية

إجراء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات أخرى مرتبطة بالرفاهية النفسية مثل الرضا النفسي 'الضغوط المهنية.

قائمة المراجع

❖ ***قائمة المراجع:***

1. (كلية التربية مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية المجلد 3 العدد 2 دمشق .
2. إبراهيم كمال موسي (2000) السعادة وتنمية الصحة النفسية مسؤولية الفرد في الإسلام وعلم النفس، الجزءالأول، القاهرة، دار النشر للجامعات
3. إبراهيم محمد نصر الدين، ومحمد، فمان احمد (2014) قياس السلوك التوكيدي لدى طلبة جامعة زاخو، المجلة التربوية الدولية المتخصصة المجلد 3,العدد6,عمان.
4. أبو فايد (2016) المناخ الاسري وعلاقته بتوكيدي الذات لدى زوجات مرضى الفصام العقلي (مذكرة ماجستير غير منشورة) قسم الصحة النفسية والمجتمعية.
5. اديان علي صالح(2024) مدى تحكم الطلبة في اعداد مذكرة التخرج كما يدركها الأساتذة المجلة العلمية لعلوم وتقنيات النشاطات البدئية والرياضية 21(1)320-332
6. بشير فايز، محمد خضر (2016) فاعلية برنامج لتنمية السلوك التوكيدي وأثره في زيادة فاعلية الذات والكفاءة الاجتماعية والأداء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظات غزة (أطروحة دكتور غير منشورة).

7. بن سميشة العيد (2020) ممارسة الأنشطة الترويجية الرياضية وعلاقتها بتحقيق الوعي الثقافي الترويجي الرياضي والرفاهية النفسية لدى الطلبة الجامعين، مجلة الأبحاث للعلوم الإنسانية والاجتماعية ,11(4)125-134.

8. بوشارف نادية، ولرجام حورية (2022) الرفاهية النفسية وعلاقتها بالمردود الأكاديمي للطالبات المقيمات في الإقامة الجامعية (مذكرة ماستر غير منشورة) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 8ماي 1945.

9. جابر عبد الحميد '(2005) فاعلية برنامج ارشادي لتنمية مهارات المواجهة وأثره على جودة الحياة لدى عينة من جرحى الحرب على غزة 'مجلة العلوم التربوية .

10. جابر عبد الحميد جابر، (2005). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات المواجهة وأثره على جودة الحياة لدى عينة من جرحى الحرب على غزة، مجلة العلوم التربوية.

11. جبار أسعد حسن ,وجاسم محمد وسن (2020) الرفاهية النفسية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ,مجلة التربية البدنية 32(14)2017-242.

12. الحسني وفاء شاكر والتميمي محمود كاظم محمود (2011) الاستقلالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية مجلة بابل 19 (3) 395-426.

13. حسين حاتم شنان (2022) السلوك التوكيدي لدى طلبة كلية التربية في جامعة ذي قار مجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية المجلد 3العدد 1.

14. حسين فؤاد محمد زايد (2023)توكيد الذات وعلاقتها ببعض متغيرات لدى طلبة كلية التربية بجامعة ذمار ,مجلة الادب للدارسات النفسية والتربوية 5(1) 9-40.

15. خرنوب فتون (2016) الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس مج14 (1)1.

16. در سبتي عبود '(2014) دراسة مقارنة لرؤية الجسد وعلاقته بالحرمان العاطفي لدى طالبات كلية التربية الرياضة للبنات 'مجلة جامعة الانبار للعلوم الرياضية والتربية البدنية 4(8)

17. در سبتي عبود، (2014). دراسة مقارنة لرؤية الجسد وعلاقته بالحرمان العاطفى لدى طالبات كلبة التربية الرياضية للبنات، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الرياضية والتربية البدنية 4 (8).

18. رايف سي دي ,وسينجر بي اتش (2008) اعرف نفسك وكن ما أنت عليه للرفاه النفسي ,مجلة السعادة دراسات 9(1) 13-39.

19. رضوان ايناس ,وسيد علي إسماعيل (2017) فاعلية برنامج ارشادي قائم على العلاج بالواقع لتحسين الرفاهية الذاتية والاستغراق الوظيفي لدى عينة من المعلمات (أطروحة ماجستير غير منشورة) كلية التربية جامعة مدينة السادات.

20. الزاملي م (2011) السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد اعداد المعلمين في محافظة كربلاء (مذكرة ماجستير غير منشورة علم النفس التربوي).

21. السويلم سارة (2019) الرفاهية النفسية لدى عينة من طالبات جامعة الحدود الشمالية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة الدراسة العلمي في التربية مج 9 (20).

22. السيد محمد أبو هاشم(2010) النموذج البنائي العلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة مجلة كلية التربية جامعة 20 (81) 269-350.

23. شبلي محمد يوسف وآخرون (2020) الاسهام النسبي لكل من الصمود والاحتراف الاكاديمي للتنبؤ بالرفاهية ,مجلة الاكاديمية لدى طلبة الجامعة ,1(77) 71-125.

24. الشبيتي ساعد بن سعيد 2009 قيم العمل والسلوك التوكيدي لدى عينة من طلاب الاعلام والصحفيين العاملين في بعض الصحف السعودية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة ام القرى.

25. الشيخي صالحة وخليفة هدى (2021) الرفاهية النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى عينة من معلمات التربية الخاصة بجدة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (136).

26. الصوافية جوخة محمد الصوافي محمد ناصر (2023) مهارات توكيد الذات لدى طلبة الارشاد النفسي لجامعة الشرقية في ضوء بعض التغيرات مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية 8(1) 495-510.

27. صوصي فاتن ودهنون وداد (2023) الصلابة النفسية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى أساتذة التعليم الثانوي دراسة ميدانية بثانوية مدينة بسكرة مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم التربية.

28. طه حسين (2006) مهارات توكيد الذات دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

29. الظلاعين انس صالح (2011) فاعلية برنامج توجيه جمعي لتحسين مهاراتي توكيد الذات وحل النزعات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الارشاد النفسي التربوي، جامعة مؤتة عمان.

30. عبد الكريم منى محمد إبراهيم (2021)كفاءة الذات وعلاقتها بالرفاهية النفسية في التنبؤبشفقة الذات لدى المراهقين مجلة التربية للقرن21 للدراسات التربوية والنفسية (17) 312-356

31. عبيدات ممدوح ’(2001)درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية المعاصرة في محافظة اربد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الأساسية والثانوية ’مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية 3(9)

32. عبيدات ممدوح، (2001). درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية المعاصرة في محافظة اربد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الأساسية والثانوية، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية 3 (9).

33. العبيدي عفراء إبراهيم خليل (2020) حب الحياة وعلاقتها بجودة الحياة الطيبة والفاعلية الذاتية والشخصية، المجلة المصرية للدراسات النفسية

34. فاتن يونس سليمان (2023) السلوك التوكيدي لدى طلبة جامعة موصل ,مجلة ديالي للبحوث الإنسانية ,1(96) 301-327.

35. فتحي احمد أسماء وعبد الجواد ميرفت عزمي زكي (2013) التفكير الإيجابي والسلوك التوكيدي كمتنبئات بأبعاد التدفق لدى عينة من المتفوقين دراسيا من طلاب الجامعين المجلة .

36. قاسم انتصار وعبدالحسين سميرة (دون سنة) المسايرة والمغايرة وعلاقتهما بالتوكيدية وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة ,مجلة العلوم النفسية العدد 22جامعة بغداد العراق .

37. القزني صالح احمد علي (2020)اثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في السلوك التوكيدي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط النفسية والتحصيل لدى طلاب مرحلة الثانوي كلية التربية المملكة العربية السعودية.

38. المحفوظ صبا (2020) الرفاهية النفسية لدى معلمات رياض الأطفال مجلة دراسات تربوية (44).

39. محمدي نورالهدى(2020)المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرفاه النفسي لدى الزوجة العاملة (رسالة ماستر غير منشورة)كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ,جامعة محمد خضير بسكرة .

40. محمود عبد الوهاب (2021) مستوى الرفاهية النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من أطفال المرضى السكري، مجلة الخدمة النفسية 14(1) 256-291.

41. معمرية بشير(2020) سيكولوجية الوجود الأفضل اوالرفاه النفسي او الحياة الطبية الكتاب السنوي لشبكة العلوم النفسية العربية(8).

42. مغامس (دون سنة) السلوك التوكيدي وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة البصرة العراق.

43. نايلي سهام (د-ت) توكيد الذات في التراث العلمي السيكولوجي –رؤية جديدة لتطوير شخصية الفرد ,مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية العدد 13, 90-99.

44. نشيمة الرشيد (2023) الكفاءة الذاتية وعلاقتها بمستوى الرفاهية النفسية لدى طلبات كلية التمريض بدولة الكويت ,مجلة الارشاد 1(73) 67-94.

45. النمر امال زكرياء (2016) تقبل الذات وعلاقتها بكل من تقبل الاخر وأساليب التعلق لدى طلبة الجامعة (20)2- 65 مجلة العلوم التربوية .

46. اليوبي اريج واليوبي رهف والكشكيمجدة (2022) الفروق بين الجنسين في الكفاية المدركة والرفاهية النفسية وضغوط العمل لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ,ج 1(141).

الملاحق

جامعة وهران 2

محمد بن أحمد

كلية العلوم الاجتماعية

***قسم* علم النفس والأرطوفونيا**

***تخصص:* علم النفس المدرسي**

السلوك التوكيدي وعلاقته بمفهوم الرفاهية النفسية لدى معلمي التعليم الابتدائي

إعداد الطالبة:

حياة عبد الكريم

إشراف الأستاذة:

قادري حليمة

السلام عليكم :

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي بعنوان السلوك التوكيدي وعلاقته بمفهوم الرفاهية النفسية لدى معلمي التعليم الابتدائي" نضع بين أيديكم هذا المقياس راجين منكم التعاون بغرض إفادتنا في جمع بعض المعلومات ذات الصلة ببحثي هذا فالرجاء التكرم بالإجابة على عبارات هذا المقياس و ذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تمثل وجهة نظرك مع العلم ليست هناك إجابة صحيحة و أخرى خاطئة حيث سيتم تحليل النتائج في سرية تامة و لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

شكرا على حسن تعاونكم.

أولا: البيانات الشخصية :

الجنس

السن

الخبرة المهنية :اقل من 5سنوات 6-10 11-15 16-20 اكثر من 20

ثانيا :السلوك التوكيدي

ضع العلامة (+) أمام العبارة التي تناسب رأيك

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
01	أعبر عن رأيي بكل حرية أمام من قام بفعل غير عادل			
02	أجد صعوبة في مجاملة الآخرين والثناء عليهم			
03	أحب أن أوجه الآخرين			
04	أفعل ما أراء صوابا وليس ما يرى الآخرون أنه ينبغي على فعله			
05	إذا ضايقني أحد الأصدقاء بسلوكه فمن السهل على إخباره بذلك			
06	إذا إختلفت في الرأي مع شخص أكبر مني سنا ومكانة أعبر عن وجهة نظري بكل حرية			
07	أتجنب المواقف التي أكون فيها مسؤولا عن إتخاذ القرارات نيابة عن الآخرين			
08	اعترف بعدم فهمي لفكرة قيد المناقشة وأطلب الإيضاح			
09	حين يضغط على أحد الزملاء لتأدية خدمة له أجد صعوبة في الرفض			
10	إذا لم تكن لدي الرغبة في الحديث مع أحدهم أدعه يشعر بذلك			
11	أتمسك برأيي لو كان صحيحا حتى لو خالفني الآخرون عليه			

12	إذا أزعجني زميلان بحديثهما الجانبي في أحد الاجتماعات، فإنني أطلب منهما التزام الهدوء			
13	عادة ما أكون المبادر بإقتراح الخطط المتعلقة بمهمة ما في العمل			
14	إذا طلب مني الإدلاء بصوتي فإني أميل لاتباع الأغلبية			
15	إذا أراد الأصدقاء زيارتي وكنت مرتبطا بمواعيد هامة فمن السهل على الإعتذار منهم			
16	أتجنب الدخول في نقاش مع الزملاء خوفا من عدم قدرتي على الدفاع عن أفكاري			
17	أبحث دائما عن موقع يعطيني القدرة على التأثير في من حولي			
18	تحدث آراء الآخرين تغييرا كبيرا في قرارتي			
19	إذا طلب مني صديق حميم خدمة لا أستطيعها فمن السهل على رفض ذلك			
20	من السهل على مواصلة الحديث مع زميل خالفته الرأي			
21	من السهل على تلقى الأوامر بدلا من إصدارها			
22	أبدي رأبي المخالف بكل سهولة لمن أتحدث إليه			
23	بالعادة أتحمل مسؤولية أي عمل ينبغي على فعله			
24	أعبر عن رأيي بغض النظر عما يفكر فيه الآخرون			
25	إذا حدث وقاطعني أحدهم أثناء نقاش هام فإنني لا أعرف كيف أوقفه			
26	أناقش من ينتقد عملي وأعبر عن وجهة نظري بكل وضوح			
27	حين يتعلق الأمر بإتخاذ قرار مصيري يتطلع إلى زملائي طلبا للتوجيه			
28	لا أشترك في إتخاذ أي قرار في مجال عملي ما لم أكن مطلعا على التفاصيل المتعلقة به			
29	عادة ما أكبت مشاعري ولا أظهرها			

30	حين أواجه مواقف صعبة أترك غيري يهتم بها			
31	أميل عادة لرأي الأغلبية في إتخاذ القرارات الجماعية بغض النظر عن وجهة نظري الخاصة			
32	أجد صعوبة في قول لا			

ثالثا :الرفاهية النفسية

ضع العلامة (+) أمام العبارة التي تناسبك

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق إلى حد ما	غير موافق	موافق	موافق إلى حد ما	موافق بشدة
01	اعبر عن أرائي وان كانت معارضة الآراء الناس						
02	لا تتأثر قراراتي عادة بما يفعله الآخرون						
03	لدي ثقة في أراني حتى ولو كانت مخالفة لراي الأغلبية						
04	أن تكون سعيدا مع نفسي أكثر أهمية من أن يتقبلني الآخرون						
05	أن أشعر بالقلق فيما فيمايعتقده الآخرون علي أو الجاهي						
06	غالبا أغير رأبي في القرار الذي يعترضه عائلتي وأصدقائي						
07	من الصعب بالنسبة لي التعبير عن أرائي الخاصة بشأن موضوعات مثيرة للنقاش						
08	أجيد إدارة مسؤولياتي اليومية						
09	أهتم عموما بأحوالي المالية والشخصية						
10	أتحكم بوقتي لدرجة التمكن من القيام بكل شيء						
11	يمكنني خلق أسلوب حياة لنفسي يروق لي كثيرا						

12	لا أشعر بالراحة مع الناس والمجتمع من حولي						
13	غالبا ما أشعر أن مسؤولياتي ترهقني						
14	أجد صعوبة في ترتيب أمور حياتي بالطريقة التي أرضي بها نفسي						
15	المهم أن نتحدى بالتجارب الجديدة الطريقة التي تفكر بها في أنفسنا						
16	أشعر بأنني تطورت كثيرا كشخص مع مرور الوقت						
17	أن لا أهتم با لا أهتم بالنشاطات التي تزيد من خبرتي						
18	لأرغب في أن أجرب طرق جديدة للقيام بأشياء						
19	عندما أفكر في أمري أجد أنني لم أتحسن كثيرا وذلك على مر السنين						
20	لا أستمتع بالمواقف الجيدة التي تتطلب مني تغيير طرقي المألوفة عند القيام بالاشياء						
21	هناك صدق في المثل أنه لا يمكن تعليم شخص تقدم في العمر حيل جديدة						
22	معظم الناس يريروني محب وحنون						
23	استمتع بالمحادثات المتبادلة مع أفراد العائلة والأصدقاء						
24	يصفني الناس بأنني كريم ومستعد لأشارك وقتي مع الآخرين						

25	أعلم أنه يمكنني الثقة بأصدقائي انهم يمكنهم أن يثقو بي						
26	غالبا ما أشعر بالوحدة بسبب قلة أصدقائي المقربين الذين أشاركهم اهتماماتي						
27	ليس لدي الكثير من الناس يرغبون في الاستمتاع لي عندما أكون في حاجة إلى الحديث معهم						
28	يبدو لي أن معظم الناس لديهم أصدقاء أكثر مني						
29	الشعر بنشاط أكبر حينما أنفذ الخطط التي أضعها بنفسي						
30	أن استمتع بوضع خطط للمستقبل والعمل على تحقيقها في الواقع						
31	أن أميل إلى التركيز على الحاضر لأن المستقبل يقودني إلى المشاكل						
32	تبدو نشاطاتي اليومية غالبا تافهة وغير مهمة						
33	لا يراودني شعور جيد حيال ما أنا بصدد إنجازه في الحياة						
34	أعددت أن أضع أهداف الحياتي ولكن تبدو لي الآن مضيعة للوقت						
35	اشعر أحيانا أنني فعلت كل ما يلزم فعله في الحياة						
36	ارتكبت بعض الأخطاء في الماضي ولكن اشعر أن كل شيء سار على أفضل صورة.						
37	الماضي بتقلباته من نجاح وفشل و لكن ارغب في تغييره						
38	عندما أقارن نفسي مع الأصدقاء والمعارف الشعر أنني راض عن						

	نفسي						
39	بشكل عام اشعر بالثقة والايجابية حول نفسي						
40	أشعر أن الكثير من الناس الذين أعرفهم قد استفادوا من الحياة أكثر مني						
41	اشعر بخيبة أمل من انجازاتي في الحياة						
42	ربما لايكون تقديري لذاتي ايجابي كما يشعر الاخرون اتجاه انفسهم						